

# التعليق على كتاب الداء والدواء | المجلس الحادي والعشرون والأخير | الشيخ ابراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم قلم علم كان ما لم يعلم احمدوا سبحانه صلي واسلم باعيننا محمد صلى الله عليه وعلى

اله وصحبه به وسلم مباركا طيبا مباركا - [00:00:03](#)

وصلنا الى هذا المجلس مبارك باذن الله سبحانه في هذه الحياة الدنيا وان يعيننا على مواصلة على هذا طريق علموا على كلام

علمائنا وائمتنا في كافة العلوم في سيرنا الى الله سبحانه وتعالى ونسأله - [00:00:26](#)

تكون هذه الكلمات التي معناها وعيها ان تجد اثرا ملموسا في وواقعا تغييرا نتقل بها الى الافضل بل ونسمو بها نحو ما يرضي الله

سبحانه وتعالى فان المطلوب ليس هو مجرد - [00:00:54](#)

نعم وانما المطلوب ان يحسن الانسان العمل اما ختم فما اسهل هذه العملية ولكن الجهد الذي ينبغي على طالب العلم ومن ان يركز

عليه وان بها عليه في مسيرته الى الله هو ان يركز على العمل وعلى - [00:01:12](#)

الخلل وعلى تدارك النفس وعلى يقظة القلب وان يبقى دائما مستزيدا من الكلام من اجل تزيد في يقظة قلبه ليس المقصود وقلنا هو

مجرد القراءة وان وانما السير الله سبحانه وتعالى - [00:01:30](#)

الحمد لله اولاً وآخرًا. في هذا المجلس نختم والكرام باذن ما ذكره ابن القيم في هذا الكتاب النافع الجواب الكافي من سؤال عن الدواء

الشافى هذا السفر مبارك الذي قلبنا صفحاته خلال الاشهر الماضية في عصر كل - [00:01:47](#)

فتقلب الانظار في مسألة مهمة قديرة لابد لكل انسان ان يراعيها وان وهي مسألة تمس حياتنا الاخرى والدينية الا وهي مسألة

الذنوب والمعاصي. حاول ابن القيم عليه رحمة دانه المعروف ان يقدم علاجا لهذه المسألة وان - [00:02:02](#)

رؤيا من وحي الكتاب والسنة يوقفك ايها المسلم على معالم الاجتناب وعلى طرق الابتعاد حتى تصل الى الله سبحانه وتعالى بامان.

فتكلم عن اثار الذنوب والمعاصي وعن اخطارها تكلم عن العلاج الشرعي - [00:02:21](#)

الذي ينبغي الاعتماد عليه بعد توفيق الله اولاً الا وهو الاعتماد على القرآن الذي هو شفاء لما في القلوب والارواح فاخبرك ابن القيم

كيف يدخل الشيطان الى قلبك وكيف يزل قدمك وكيف يسحبك - [00:02:37](#)

الى الاماكن المحظورة والى المناطق المشبوهة فحاول ابن القيم عليه رحمة الله ان يعطيك معالم هذا الطريق وانت بعد ذلك عليك ان

ثم ختم هذا السفر المبارك بالاجابة المباشرة عن سؤال السائل - [00:02:52](#)

فهذا الكتاب وان كان في ثلاثمائة لكنه اجابة لسؤال واحد. لرجل عشق انسانا لرجل عشق انسانا وهو يشعر ان استمراره بداء العشق

سيفسد عليه دينه ودنياه فافرد ابن القيم الصفحات الخمسين الاخيرة ليعالج اجابة هذا السائل وهي اجابة يحتاجها كل مسلم وقع

في هذا الداء او لم يقع فيه - [00:03:06](#)

فان الانسان يحتاج الى الوقاية قبل الوقوع في المرض فيعطيك ابن القيم كيف توطن قلبك على محبة الله سبحانه وتعالى. وكيف ان

هذه الدنيا بكل ما فيها من الملذات والشهوات لا تستحق - [00:03:31](#)

وان تخسر دينك ودنياك من اجلها هذه الدنيا ايها الكرام فانية منتقلة وان الانسان مقبل على الله سبحانه وتعالى. فوطن قلبك على

محبة الجلال والكمال الذي وفي الذات الالهية سبحانه وتعالى - [00:03:44](#)

باسمائه الحسنى وصفاته العلى. وحاول ان تقلل النظر ولا تمدن عينيك وحاول ان تشغل همتك بما هو اسمى واعلى وان تتحمل الالام وتتجرع مرارة الطريق لكنك في النهاية انما تعمل لجنة عرضها السماوات والارض الا - [00:04:00](#)

ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة ومن اراد الجنة فانه لن ينالها بسهولة السير وانما يحتاج الى المواظبة الطبري والتعب حتى يمن الله عز وجل عليه بالسلامة فان كثيرا من الناس يظن انه يريد جنة بدون صبر - [00:04:17](#)

ويريد جنة بدون تعب ويريد ذلك الاجر العظيم والثواب الكبير تلك القصور المشيدة والحدور العين ويريد الانهار ويريد اللذات والراحة والنعيم هو لم يبذل للنعيم والراحة لا تناولوا بالراحة والنعيم لا ينال مع مقارعة الشهوات ومقارفتها - [00:04:35](#)

كل شيء ثمن وعليك ان تدفع ثمن الجنة هذه عقيدة وهذه الايمان هذه قصة الحياة باختصار. هناك ثمن ولنبلونكم ليلوكم ايكم احسن عملا. ما يسطره العلماء ما هي مقاربات من فهمه من الكتاب والسنة يسعون من خلالها - [00:04:54](#)

ان يقدموا العلاجات النافعة لكن بعد ذلك انت من سيبذل وانت من سيعصر وانت من سيغض طرفه وانت من سيجتهد وانت من سيستغفر لن يستغفر عنك ابن القيم ولن يتوب عنك ابن القيم وانما ابن القيم وضعك على الطريق وقال لك اسلك - [00:05:13](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك والقرآن قبل ذلك خطوا لك الطريق الى الله سبحانه وتعالى فسل الله عز وجل يرى في الدين سل الله الثبات سل الله التوفيق - [00:05:30](#)

ونستعيز به من الخذلان هو ولينا نعم المولى ونعم النصير بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونج المستضعفين من المسلمين - [00:05:42](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى مقامات العاشق والعاشق له ثلاث مقامات مقام ابتداء ومقام توسط ومقام انتهاء. هنا بدأ المصنف عليه رحمة الله يتكلم ان الانسان اذا تعلق بانسان اذا تعلق قلبك بغير الله سبحانه وتعالى. فهذا العشق - [00:05:58](#)

العشق له مقامات ومراتب هذا العشق له مقامات ومراتب. كيف يبدأ بالانسان سهلا خفيفا لكن اذا لم يراقب يتوسط وينتقل ثم اذا لم تراقب وعفا في قلبك اصبح سرطانا فاشيا يغزو قلبك وينهك ايمانك. فالعشق له ثلاث مقامات. المرحلة الاولى خفيف - [00:06:17](#)

بدايات التعلق بتلك المعشوقة المرحلة الثانية يبدأ يتوسط ويبدأ تشعر بالالم المرحلة الثالثة هي مرحلة نسال الله الا يوصلنا الى الاولى ولا الى الثانية ولا الى الثالثة ان يكون قلبنا متعلقا به - [00:06:39](#)

فيشرح هذه المقامات ونعلق عليها باختصار رحمه الله تعالى فاما مقام ابتدائه فالواجب عليه فيه مدافعتة بكل ما يقدر عليه اذا كان الوصول الى معشوقه متعذرا قدرا او شرعا فاما في مقام الابتداء اذا بدأ قلبك يتعلق بفتاة - [00:06:54](#)

فماذا عليك ان تفعل؟ اذا بدأها اذا بدأ قلبك يتعلق بفتاة فماذا عليك ان قال فالواجب عليه مدافعة هذه الخطرات والا يستسلم لهذا العشق بكل ما يقدر عليه خاصة اذا كان الوصول الى هذه المعشوقة - [00:07:13](#)

متعذرا شرعا وقدرنا يعني واضح ان الظروف القدرية لا تسمح بالوصول اليها. والظروف الشرعية لا تسمح بالظروف اليها. كيف تكون الظروف الشرعية لا تسمح بالوصول اليها كيف ايوه احسن ما ان تكون متزوجة. يعني انت عشقت امرأة وهي متزوجة تستطيع ان لا تستطيع انك تتزوجها. ما دامت على عصمة رجل اخر - [00:07:30](#)

فيقول لك اذا كانت الظروف قدرية شرعية لا تسمح بالوصول اليها فايك ان تنهك قلبك ومشاعرك بالتعلق بها نعم رحمه الله فان عجز عن ذلك وابى قلبه الا السفر الى محبوه. وهذا مقام التوسط والانتها. قال اذا بعد ذلك اذا اذا انت استسلمت لهذه - [00:07:55](#)

خواطر وبدأت تفكر بهذه المعشوقة اكثر واكثر وغلب عشقها على قلبك ففقت فهنا بدأ قلبك بالسفر اليها. هذا معنى قوله بدأ قلبك بالسفر اليها. فهنا دخلت في المرحلة المتوسطة ورويدا رويدا ستصل الى الانتها. لذلك قال وهذا مقام التوسط والانتها لان ركن العشق ثلاث مراتب ابتداء - [00:08:14](#)

توسط انتهاء اذا لم تدافع الخطرات من البداية سينتقل عشقك الى المرحلة الثانية ويمكن مع الوقت ينتقل الى المرحلة الثالثة وهي مرحلة الهلاك في رحمه الله عليه كتمان ذلك والا يفشيه الى الخلق ولا يشبب بمحبوبه ويهتكه بين الناس. جيد هنا حقيقة ابن القيم قدموا معالجات اجتماعية ونفسية - [00:08:38](#)

مهمة جدا لمن ابتلي بعشق انسان. يقول ابن القيم اذا ابتلاك الله بعشق معشوقه او ابتلاك الله بعشق رجلا. ما هي القضية متبادلة. قد يكون الرجل وقع في عشق امرأة - [00:09:02](#)

او امرأة وقعت في عشق الرجل. فيقول لك اياك ثم اياك ان تبوح بهذا العشق وان تتكلم امام الناس انك تعشق فلانة. نعم قد تقول ابتليت والامر خرج عن سيطرتك - [00:09:14](#)

لكن ارجوك لا تتكلم امام الناس انك تعشقها لماذا؟ قال لانك ستهتك سترها وستر عائلتها وستكون سببا في ابتدالها وافتضاحها بين الناس مع انها المسكينة عفيفة طاهرة قد لا تكون مبادلة لهذا الشعور او قد تكون تبادل - [00:09:27](#)

لك هذا الشعور لكنها كتمت في نفسها فاياك ثم اياك ان تفضحها فان الناس لا يجدون الا سائلا فيتكلم بها فاذا انت قلت او بحت لشخص او او انسان بحبك لهذه الفتاة هنا بدأت تعرضها للخطر - [00:09:45](#)

وكذلك المرأة اذا عشقت شابا او تعلقت به اويلي قدر المستطاع اذا ابتلاك الله بهذا المرض الا تبوح بما في قلبك حتى لا تفسدي هذا الشاب وتفسدي عليه وعلى اهله صيانتته وحرمتته - [00:10:02](#)

ولو عرفتي ان ذاك الشاب قد يكون يهواك هذه قلوب. لكن المطلوب الان الستر حتى لا تهتك الحرمات. رأيتم ماذا فعل بامرأة العزيز مجرد موقف في المنزل ماذا حصل صار نسبة في المدينة امرأة العزيز. انتشر الخبر انتشار النار في الهشيم في المدينة. الناس افضل واجمل الاخبار التي يتناقلونها - [00:10:16](#)

لفرغهم وبطالتهم بالنسبة لهم هذه الاخبار. يعني اذا عرفوا ان فلان يحبوا فلانة يصبحوا هكذا بينهم يتكثرون. اه والله شفت فلان اترى تحب لا ان ترى تفعل كذا ترى ويبدأ الامر يخرج عن - [00:10:39](#)

وكذلك الشباب اذا عرفوا ان اخاهم ابتلي بالعشق فيبدأوا حديث المجالس. ترى فلان كذا ويهتك ستره الناس. فلذلك ماذا يقول؟ يقول فعليك كتمان ذلك. اذا ابتلاك الله بالعشق فعليك كتمان - [00:10:52](#)

ذلك واياك ثم اياك ان تفشيه لاحد من الخلق. نعم من رحمه الله في جمع بين الشرك والظلم واياك ان تشبب بالمحبوب ولا تهتك ستره. هذه طبعا حالة من الرذيلة اكثر واكثر ان - [00:11:06](#)

الانسان يعشق فتاة فيبدأ على وسائل التواصل الاجتماعي ينشئ قصائد في محبتها وفي التغزل بها هذا معنى التشبيب ولا بمحبوبته يعني لا يتغزل بها في قصائد لانك فضحتها وفضحتها اهلهما وهتك استارهم. وهذا قال من الظلم. قال في جمع بين ماذا؟ الظلم الشرك. الظلم انك ظلمت هذه الفتاة. لما شببت - [00:11:22](#)

وفضحت اه علاقتك معها وقد تكون هي اصلا لا تريد ذلك. يعني انت ابتليت بعشقها وهي المسكينة عفيفة طاهرة ليس لها علاقة بهذا او ليست يعني متجاوبة لك فتكون ظلمتها. والشرك هو انك اشركت محبتك لها بمحبتك بالله سبحانه. فان هذا الذي غلب على قلبك - [00:11:47](#)

والتعلق هو شكل من اشكال الشرك قد يبدأ شركا اصغر لكنه يتطور ويمكن يصبح شرك اكبر كما قلنا في المجلس السبت رحمه الله فان الظلم في هذا الباب من اعظم انواع الظلم وربما كان اعظم ضررا على المعشوق واهله من ظلمه في ماله. انت لو بعض الناس بيقول لك اظلمني في - [00:12:07](#)

مالي ولا تظلمني في عرضي صح يعني انت بررت هذه الفتاة المعشوقة اكثر من لو سرقت مالها. يعني لو سرقت مالها ومال ابيها الضرر في ذلك اهون عليهم نفسيا من ماذا - [00:12:28](#)

من ان تجبب بها لانك هنا تظلمها اين في عرضها في عرضها لذلك قالوا ربما كان اعظم ضررا على المعشوق من ان تظلمه في ما له انه هذا العرض والعرض - [00:12:43](#)

صعب على الانسان كريم وشريف قال رحمه الله فانه يعرض المعشوق بهتكه في عشقه الى وقوع الناس فيه. وانقسامهم الى مصدق ومكذب. نعم. واقتسامهم الى مصدق مكذب اذا خرجت الرائحة ان فلان يعشق فلانة وهو شبب بها يصبح الناس يعني ما بين مصدق ومكذب. ليه معقول فلان وحب فلان؟ لا لا انا - [00:12:56](#)

يقول لك لا هذا صدق ترى حصل هذا وكذا ويبدأ الناس يعني يتبادلون اطراف الحديث واحد مصدق انه عاشق والاخر غير مصدق وعاد اصبح حديث الجمهور مجتمع نعم قال رحمه الله واكثر الناس يصدق في هذا الباب بادنى شبهة. والتجربة التجربة الاجتماعية تقول ان اغلب الناس يصدقون بادنى شبهة - [00:13:19](#)

فقط تخرج رائحة خفيفة ولو لم يتوثق يبدأون ينسجون قصص الخيال والاحلام والسيناريوهات. وانه يحبها لا انا واثق ولو لم يتأكد ان الناس من بطالتها لا تجد شيئا فتنشغل بما لا يفيد. نعم. قال واذا قيل فلان فعل بفلان او بفلانة كذبه واحد وصدقه تسعمئة وتسعة - [00:13:41](#)

قبر الحياة يعني قال وخبر العاشق المتهتك عند الناس في هذا الباب يفيد القطع اليقيني بل اذا اخبرهم المفعول به عن نفسه وخبر العاشق المتهتك عند القطع واليقين. يعني مجرد ما انه عاشق - [00:14:03](#)

تكلم امام الناس انه يعشق فلانة يبدأ الناس بالنسبة لهم هذا خبر يقين جازم فيبدأوه نسج قصص الخيال عن علاقته بها عادية المسكينة لا تقل لا رأت ولا تحب ولا ترغب به. وقد وقد تكون تحبه لكنها لم تفعل خطأ. لكن هكذا طبيعة المجتمع - [00:14:20](#) ابن القيم هنا يتكلم عن معالجة اجتماعية مهمة علينا ان نفهمها. نعم. قال رحمه الله بل اذا اخبرهم المفعول به عن نفسه كذبا وافتراء على غيره جزموا بصدق هي جزما لا يحتمل النقيض. نعم لو جاء انسان - [00:14:38](#)

مفعول به هنا لسه الفاعل يعني لو ان فتاة فعل بها وقالت ترى فلان جاء وفعل بي وكذا ترى الناس تصدق سريعا وتبدأ ترمي ذاك الشخص وقد يكون ذاك الشخص - [00:14:52](#)

لم يفعل هذا وانما هو افترى عليه انه فعل بفلانة وهذا يحدث قصص الاعراض في العادة هناك على قصص الاعراض في عادة تلاقوا على اللسن سريعا سواء الفاعل او المفعول به. متى ما خرجت الرائحة - [00:15:04](#)

يعني نشب الحريق جيد. قال رحمه الله ان لو جمعها مكان واحد فقل الجزم ان ذلك عن وعد واتفاق بينهما نعم يعني يصبح الناس مجرد ما شافوا فلانة ماشية في الشارع - [00:15:21](#)

ومن نسب انه يعشقها في هذا الشارع قد يكون اتفقا يعني قدرا يعني فعليا امر قدرى ما في اتفاق بينه مسبق لكن اه هذي اجت في هذا الشارع ووقفت هنا من اجل ان تراه ولا - [00:15:33](#)

لكن هكذا هكذا المجتمعات للاسف تفسد في هذه الامور قال وجزمهم في هذا الباب على الظنون والتخيل والشبه والواهام والاخبار الكاذبة كجزمهم بالحسيات المشاهدة. يعني الان الامور المحسوسة في علم الفلسفة والمنطق - [00:15:46](#)

هي ضروري يعني الناس في اخبار العشق انها مبنية على الخيال والوهم والظنون يعاملونها معاملة القطعيات هكذا ابن القيم يقول الناس في قصص العاشقين وان فلان يحب فلانة ينسجونها من اوهامهم ومن خيالهم ثم تصبح قطعية ومستقرة مع ان القصة من اصلها قد تكون مكذوبة - [00:16:02](#)

قال رحمه الله تعالى وبذلك وقع اهل الافك في الطيبة المطيبة حبيبة رسول صلى الله عليه المبرأة من فوق سبع سماوات بشبهة مجيء صفوان بن المعطل بها وحده خلف حتى هلك من هلك يعطيك ابن القيم شاهد لما يقوله يقول تخيل عائشة الطاهرة العفيفة - [00:16:26](#)

اه التي صورها الله سبحانه وتعالى زوج النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. يبدأ المنافقون بنسج قصص خيال وكذب جراء على عرضها الشريف بمجرد ان صفوان ابن معطل وحدها وقد غادرها الجيش - [00:16:47](#)

ما تعرفون في فوضعها على الجمل حتى يأخذها الى الجيش وعندما رأى المنافقون مجرد الصورة مجرد ان صفوان يقود جملا عليه عائشة دخل في عرضها من دخل وهلك من هلك واكثر الرافضة اليوم كفروا بالله العظيم لدخولهم في عرض عائشة. تخيل هذا بسبب

ماذا - [00:17:03](#)

مشهد واحد مشهد واحد الى الان بعض الناس يكفر بسببه ويطعن عائشة في عرضها حتى تعرف ضعف الناس في مسائل الاعراض وسرعة تهوكها في هذه الابواب. نعم قال رحمه الله ولولا ان تولى الله سبحانه وتعالى براءتها والذب عنها وتكذيبها - [00:17:23](#)

مقازفها كان امرا اخر يعني لبقى الحديث بقيت علامات الاستفهام على هذا الموقف لولا ان الله هو الذي دب عن عرض عائشة بذاته في قرآنه لبقى الحديث متداولاً حتى بين اوساط الصحابة - [00:17:41](#)

وهناك من وضع علامات استفهام فهو الذي رعاها برعايته وتكفلها بكفالاته. نعم قال رحمه الله هو المقصود ان في اظهار المبتلى عشق من لا يحل له الاتصال به من ظلمه واذاه - [00:17:57](#)

واذاهما هو عدوان عليه وعلى اهله وتعرض لتصديق كثير من الناس ظنونهم فيه. فان استعان عليه بمن يستميله اليه اما برغبة او رهبة تعدى قال فاذا استعان عليه فان استعان - [00:18:09](#)

عليه. الان انتقل لمرحلة ثانية هذا العاشق هذا العاشق يصل الى اصبح يستعين ببعض الناس والوسطاء طاء السوء قل يا فلان اذهب لفلانة وقل انني اريد مقابلة عاشق بك قال هنا يزداد - [00:18:23](#)

وبعض الناس قد يستعمل الترغيب انه يأمل معشوقته بالوصول مثلا الى وظيفة او شيء وقد يستعمل ايش ترهيب ان يقول لها اذا لم توافقي لي والتقي بك ضحك هذا يحصل في مجتمعنا اليس كذلك؟ يستفزها بشيء معين انني سافعل كذا ساحرم والدك خاصة اذا كان مسؤول وله مكانة عفوا يستغل مكانة - [00:18:43](#)

مسؤولية اكثر واكثر في التسلط على هذه الفتاة. هذا معنى قوله اما برغبة او برهبة المهم انه يريد الوصول الى معشوقته المسكينة التي قد لا تكون لها علاقة بهذا الموضوع بتاتا. نعم - [00:19:06](#)

الا وصار ذلك الواسطة ديوثا ظالما اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد لعن لعن الراش وهو الواسطة بين الراشي والمرتشي في ايصال الرشوة فما ظنك بالديوث الواسطة بين العاشق والمعشوق - [00:19:20](#)

في الوصلة نعم فان بعض الناس يحسبه انه يفعل خيرا عندما يربط بين المعشوقين في لقاءات محرمة الان يا ايها الواسطة تريد الزواج بينهما بالحلال؟ يعني جزاك الله خير هذا ملف جيد - [00:19:33](#)

كان يصلح لكن ان تحاول ترتب بينهما مواعيد حرام خاصة هذا يكثر في جنس النساء لا تعرف ان صديقتها او كذا وقعت في عشق شاب وهي تحاول تقول والله مسكينة صديقتي بدي اساعدها - [00:19:47](#)

فتبدأ تحاول توصل لهذا الشاب ان والله فلانة ترى ترغب او كذا لا لو انك نظرت اليها لو كلمتها اتقوا الله ايها الرجال واتقوا ايها النساء امر شديد كما قال - [00:20:01](#)

قال رحمه الله فيتساعد العاشق والديوث على ظلم المعشوق وظلم غيره ممن يتوقف حصول غرضه على ظلمه في نفس او مال او عرض فان كثيرا ما يتوقف المطلوب فيه على قتل نفس - [00:20:13](#)

حياتها نعم. حياتها مانعة من غرضه. هذه امور تكثر في المجتمع. يعني احيانا كيف يتفشى الظلم بسبب قصة هذي يتأذى بسببها زوج المعشوقة او خاطبها او ما شابه ذلك. يقول فلان يعشق فتاة واعرف انها مخطوبة - [00:20:26](#)

ويقوم بقتل الخاطب يقوم بقتل زوجها المهم انه يريد الوصول اليها باي شكل هذا الظلم تخيلوا انه وصل الى قتل عام واصحاب وما شابه موضوع العشق حقيقة اذا عقل الانسان - [00:20:44](#)

قال رحمه الله وكم من قتيل ظل دمه بهذا السبب من زوج وسيد قريب. كم من قتيل ظل دمه؟ يعني اهدر دمه قصة عشق الا وكم حبيت امرأة على بعلاها وجارية خبيت - [00:20:59](#)

كم افسدت امرأة على زوجها. بعض النساء تكون متزوجة متزوجة امورها جيدة وبيتها محصن والله لن يعرف كثير من هذه القصص فيبدأ يسول لها ان هذا الرجل وزوجك غير جيد معك - [00:21:14](#)

فتبدأ هي تفتعل المشاكل في بيت الزوجية حتى تخلص من زوجها وترتبط بذلك العاشق الذي وما انها ستعيش حياة جميلة البهية معه ويكون مثلا وضعها مع زوجها الاول مستقر ما في مشاكل - [00:21:32](#)

بل حتى لو لو زوجها الاول ليس لك والانسان الاجنبي ان تدخل على هذه فتفسد حباها او علاقتها لزوجها رغبة منك للوصول اليها. هذا ملعون على لسان محمد صلى الله - [00:21:46](#)

الله عليه وسلم قال رحمه الله وكم خببت امرأة على بعلاها وجارية وعبد على سيدهما وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل ذلك وتبرأ منه وهو من اكبر الكبائر - [00:22:00](#)

واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى ان يخطب الرجل على خطبة اخيه او ان يستام على صوم اخيه فكيف بمن يسعى في التفريق بين رجل وبين امرأته وامته - [00:22:12](#)

حتى يتصل بهما. فاهميتها انا بديش عليها كثير اما قديما هي بالنسبة ذاك الزوج قال رحمه الله تعالى وعشاق الصور ومساعدوهم من الدياثة لا يرون ذلك ذنبا. فان طلب ذلك العاشق وصل وصل معشوقه ومشاركة الزوج والسيد - [00:22:22](#)

ففي ذلك من اثم من ظلم الغير ما ما لعله لا يقصر عن اثم الفاحشة ان لم ان لم يربو عليها. قال ولا يسقط حق الغير بالتوبة من الفاحشة فان التوبة وان - [00:22:45](#)

حق الله فحق العبد باق له باق له المطالبة به يوم القيامة. يعني اذا هذا العاشق فعل امرأة متزوجة لو ان العاشق والعياذ بالله والعياذ بالله فعل امرأة فان هذا يوم القيامة - [00:22:57](#)

ليس فقط جريمة زنا فيها ايضا جريمة ظلم وهو ماذا انك افسدت على الرجل المتزوج فراشه وبالتالي يوم القيامة يعني لن ينفك فقط انك تبت من الزنا هناك مسؤولية ظلم الاخرين انك افسدت على رجل بيته وزوجته وفراشه وظلم الاخرين - [00:23:12](#)

الى ان تسمح منهم ومن الذي سيسامحك لافسدت عرضه. نعم قال رحمه الله فان ظلم الوالد بافساد ولده وفلذة كبده وهو من اعز وهو اعز عليه من نفسه فظلم الزوج بافساد حبيبه والجناية على فراشه - [00:23:31](#)

فيه اعظم من ظلمه باخذ ماله كله. تمام. ركزوا في هذا النص حلم الوالد بافساد ولده ايها الشاب في الجامعة اذا انت عملت علاقة محرمة مع فتاة غير متزوجة ما زالت في سنك - [00:23:46](#)

انت حقيقة تظلم والدها تظلم امها تظلم اخوانها لماذا؟ لانك تفسد عليهم ابنتهم قاصة يعني شف بعض الرجال للاسف هو سبب في افساد ابنته متبرجة كان من زينتها للجامعة ويوصلها ويقول لها السلام عليكم - [00:24:01](#)

هذا في الحقيقة يعني هو سبب لافساد ابنته فلا يستحق الاحترام اصلا لكنني اتكلم عن رجل مصون عفيف عنده فتاة ابنته يلبسها الحجاب والجلباب المطلوب يذهب بها الى الجامعة انت ايها الذئب البشري عندما تحاول الوصول الى هذه الفتاة وتحادثها وهي لضعف قلبها وقعت فريسة بين يديك وانت ماذا فعلت - [00:24:19](#)

اه وافسدتها على اخوانها هذا ظلم بالنسبة للاب يقول لك يا اخي خذ مالي اسرق مالي ولا تصرخ ابنتي اسرق مالي ولا تسرق مني عرضي وشرفي وابنتي هذه قضية خطيرة. كذلك ظلم الزوج - [00:24:46](#)

زوجته قال رحمه الله تعالى ولهذا يؤذيه ذلك اعظم مما يؤذيه اخذ ما له؟ نعم ولا يعدل ذلك عنده الا سفك دمه. نعم يعني الرجل بيقول لك بدمي ولا توخذ عرضي - [00:25:00](#)

تعيد يوسف اقدامو ولا يصاب عرضه بكلمة قال رحمه الله فيا له من ظلم اعظم اثم فعلي الفاحشة فانك فان كان ذلك حقا لا يعدل ذلك كان ذلك حقا قال فان كان ذلك حقا لغاز في سبيل الله وقف له الجاني - [00:25:13](#)

وقف له الجاني الفاعل يوم القيامة وقيل له خذ من حسناته ما شئت من يزني بزوجات المجاهدين والعياذ بالله ان هذا اثم اعظم واعظم مرة معنا في كتاب الكبائر للذهب اذا - [00:25:38](#)

يزني بامرأة المجاهد الذي خرج وترك زوجته للدفاع عن امة المسلمين يوقف المجاهد يوم القيامة ويقال له خذ من حسناتي من فعل بزوجتك ما شئت فيبقى يأخذ من حتى ينهيها - [00:25:52](#)

حتى ينهيها ويستحق هذا المجرم جاني هذه العقوبة قال رحمه الله كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ظنكم اي فما تظنون يبقي له من حسناته؟ يعني - [00:26:07](#)

جاهد لن يبقي اي شئ من حسنات ذاك الذي اعتدى على عرضه ويستحق قال فان انضاف الى ذلك ان يكون المظلوم جارا له او ذا رحم محرم تعدد الظلم فصار ظلما مؤكدا لقطيعة الرحم واذى للجار. ولا يدخل الجنة - [00:26:22](#)

ان نتقاطع رحم ولا من لا يأمن جاره بوائقه. يعني واحيانا قد يستطير ظلم العشق ان يعشق الرجل مثلا زوجة جاره وهنا شوف الظلم انك دخلت في عشق امرأة مصونة - [00:26:37](#)

وهي ايضا ايش جاره او تكون تعشق مثلا من ارحامك من العمة وكذا فتؤدي الى افساد العلاقة مع اعمامك واخوالك. هنا يزداد الامر سوء والظلم والمشاكل اسأل امام الله عن كل هذا الظلم الذي كانت سببه نظرة محرمة - [00:26:51](#)

اللي انت من البداية مش قادر تضبطه فقط نظرة محرمة احدثت في قلبك هذه البلبال. نعم قال رحمه الله فان استعان العاشق على وصال معشوقه بشياطين من الجن اما بسحر او استخدام او نحو ذلك. ضم الى الشرك ضم الى الشرك والظلم كفرا - [00:27:09](#)

السحر فان لم يفعله وهو رضي به كان راضيا بالكفر غير كاره لحصول مقصده به. وهذا ليس ببعيد من الكفر. يعني يقول لك الذي بعض الناس والعياذ بالله لا يصل به - [00:27:25](#)

امر انه يريد ماذا افعل السحر من اجل ان يحب الفتاة اليه او ان الفتاة تعشقه او يفسد بين الفتاة وبين زوجها حتى يطلقها زوجها وهو يتزوجها. قال فاذا هو - [00:27:35](#)

فعل السحر بنفسه فقد كفر واذا هو استعان بساحر وهذا الساحر سيستعمل الكفر فانت رضيت بسحره واقررتة فلست بعيدا عن الكفر. هذا معنى كلامه. نعم الا رحمه الله والمقصود ان التعاون في هذا الباب تعاون على الائم والعدوان. واما ما يقترن بحصول غرض العاشق من الظلم المنتشر المتعدي ضرره - [00:27:50](#)

فامر لا يخفى فانه اذا حصل له مقصوده من المعشوق فللمعشوق اغراض اخر يريد من العاشق اعانته عليها نعم اذا كان العشق يعني بين شخصين وكلاهما مطاوع للآخر فكل شخص منهم يحاول ان يستفيد ويستغل الطرف الاخر - [00:28:13](#)

فالرجل العاشق يستغل الفتاة المعشوقة ويطلب منها الوصال المحرم وهي لما عرفت انه يريدتها وكانت خبيثة الطباع هي اصبحت ماذا؟ في بعض الاحايين تستغله بتقول له طيب ماشي باجي انا واياك نتواعد لكن اريدك مثلا ان تعين لي ابني في كذا وكذا. او توظفني في كذا وهذا كثير كثير - [00:28:32](#)

يحدث للاسف بمؤسسات واماكن كثيرة ونحن نعرف هذا انه يطلب شئ مقابل شئ. هي تبذل مقابل ان تحصل. فهتم كيف يصح كل شخص يريد ان يستغل الاخر من اجل تحصيل مطلوبه؟ نعم - [00:28:53](#)

قال رحمه الله فلا يجد من اعانته بدا خلص انا بعينك او بعطيك مال مقابل انه مثلا تعطيني وتبادليني ما اريد والعياذ بالله قال رحمه الله فبقي كل منهما يعين الاخر على الظلم والعدوان فالمعشوق يعين العاشق على ظلم من يتصل به من اهله واقاربه وسيدته وزوجه والعاشق - [00:29:09](#)

فالمعشوق يعين العاشق هذا طبعا اذا كان المعشوق هنا انتقل اذا كان المعشوق فاسد الطباع فقبل شوي كنا نتكلم بشكل عام ممكن يكون المعشوق بريء لكن هنا ابن القيم انتقل الى حالة اخرى - [00:29:29](#)

المعشوق فاسد ويريد ان يستغل العاشق فهو يرضى ان العاشق يفسد يعني المرء بعض النساء المتزوجات هي تدخل في علاقة محرمة مع رجال فتفسد بيتها وابنائها زوجها فهنا المعشوق اعان العاشق - [00:29:42](#)

على تحصيل البغي والظلم والعدوان لسمعة المرأة وسمعة اهلها وشرفهم والعياذ بالله. نعم قال رحمه الله والعاشق يعين المعشوق على ظلم من يكون غرض المعشوق متوقفا على ظلمه. فكل منهما يعين الاخر على اغراضه التي فيها ظلم الناس. نعم - [00:29:59](#)

يطل العدوان والظلم للناس بسبب اشتراكهما في القبح لتعاونهما بذلك على الظلم. كما جرت به العادة بين العشاق والمعشوقين من اعانة العاشق لمعشوقه على ما فيه ظلم وعدوان وبغي العاشق يقول لمعشوقه خلص انا مثلا المعشوق يريد مثلا انه يتخلص من شخص - [00:30:15](#)

يريد اذية تقول الفتاة لعاشقها والله اقتل لي فلان وانا اصلك والله افعل تلك الجريمة وانا افعل ايمانا فهذا كله يحدث عندما يجتمع عاشقان فاسدان كل يستمتع بالآخر ربنا استمتع بعضنا - [00:30:35](#)

ببعض وبلغنا الذي اجلته قال رحمه الله حتى ربما يسعى له في منصب لا يليق به ولا يصلح لمثله. هذا كثير ما يحصل حتى في

العاشق يسعى للمعشوق يصل لمنصب - 00:30:51

معينة هذا المعشوق لا يستحق هذا المنصب كرت اراء ونوعية قال رحمه الله وفي تحصيل مال من غير حله وفي استطالته على غيره فاذا اختصم معشوقه وغيره او تشاكيا لم يكن الا في جانب معشوق. فاذا كان مثلا - 00:31:04

العاشق قاضي فرضا وكان معشوقه احد اطراف القضية. مع ميين سامين القاضي؟ معشوقي وهنا يحصل الفساد يعني هو يعطيك اثار العشق في المجتمع وفي حياتك نعم قال ظالما كان او مظلوما. هذا الى ما ينضم الى ذلك من ظلم عاشق للناس بالتحيل على اخذ

اموالهم والتوصل بها الى الى المعشوق بسرقة او غصب او - 00:31:21

اذا كانت المرأة تستفز الرجل ماليا قل له انا لا اعطيك حتى تعطيني مثلا شهريا الف دينار كذا وهذا الرجل العاشق طفران ما عنده ما يظلم الناس استولي على اموالهم بالسرقة - 00:31:44

او المهم ان يلبي طلبات المعشوقة حتى يستطيع الوصال بها قال او يمينا كاذبة او قطع طريق او نحو ذلك وربما ادى ذلك الى قتل النفس التي حرم الله لياخذ ماله ليتوصل به الى معشوقه. باختصار العشق مثل - 00:31:58

اخواني المخدرات لما الشخص كيف يمكن يقتل ابوه امه واهل بيته من اجل ليشترى جرعة المخدرات هذا هو العشق عشق حالة من الهيمان تفقد السيطرة على نفسك نريد فقط الوصول الى المعشوق فمهما طلب المعشوق انت مستعد تحقق له كل الطلبات -

00:32:13

ولي امرك والعباد بالله بالكفر بالله العظيم لعلت مقابل ان يعطيك تلك اللذة التي هذا العشق هو ضريبة ماذا ايها الشباب؟ هي ضريبة نظرة احدثت في هذا العشق لا نتكلم عن كائن فضائي لا يمكن - 00:32:32

واحد فينا او ان طلاب العلم والاخوة والاخوات المتدينين. وهذا والله واقع مرير بعد قليل ستسمعون لبعض الفقهاء الكبار قال رحمه الله تعالى وكل هذه الافات واضعافها واضعاف تنشأ من عشق الصور وتحمل على الكفر الصريح وقد تنصر جماعة ممن نشأوا

في الاسلام - 00:32:46

بسبب العشق كما جرى لبعض المؤذنين حين ابصر امرأة جميلة على سطح ففتن بها فنزل ودخل عليها وسألها نفسها. هذا المؤذن

تعرفه قديما وبين كان يكون؟ على المنارات يطلع على - 00:33:08

يؤذن فهو خرج يؤذن فوجد امرأة في البيت منارة عالية فتكشف احيانا ايش بعض النوافذ والبيوت فهذا المؤذن وقع في حب امرأة وهو خارج يؤذن. تخيل خرج يؤذن فوقعت عينه على امرأة في البيت - 00:33:20

فعشقها ما الوصول فما هو الحل؟ دخل علي قالت انا لا اعطيك نفسي حتى تتنصر تنصر هذا طالب علم الاصل يعني اهل الخير وفي الاول وفي المسجد وما شاء الله عليه رجل محترم. لكن نظرة اعطاها - 00:33:38

احدثت في فما في واحد فينا معصوم عن هذا المرض كما قال رحمه الله تعالى وسألها نفسها فقالت هي نصرانية سألتها نفسها ان

دخلت في ديني تزوجت بك ففعل فرقي في ذلك اليوم كفر والعياذ بالله - 00:33:59

فرقي في ذلك اليوم على درجة عندهم فسقط منها فمات. مسكين شف الختام ما تهنى بها. في هذا اليوم فقط كانه سعد على الدرج او على الطابق الثاني يوم العرس يعني - 00:34:18

يشترى شية او يحضر فوقع عن الدرج فمات فلاه ووصل اليها لا دنيا ولا اخرة انا ذكر هذا عبد الحق في كتابه العاقبة له. واذا اراد النصارى ان ينصروا الاسير اروه امرأة جميلة وامروها ان تطمعه في نفسها. حتى اذا - 00:34:30

تمكن حبها من قلبه بذلت له نفسها ان دخل في دينها. فهناك يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. من اكثر الاسلحة التي تستعملها الماسونية والصهيونية العالمية اليوم - 00:34:50

في تعيين الجواسيس لها ما هو قاطن في العلاقات المحرمة من خلال النساء الفاتنات تطوير افلام لهم وهذا للاسف منتشر جدا في تجنيد والماسونية العالمية لكثير من المسؤولين توقع في حلقة محرمة يأتون بامرأة جميلة في مطعم او كذا وتوقع هذا الرجل في

الرديلة. ثم مقطوع ويوضع على الرف - 00:35:08

يا انك بتجي كما نريد يا اما يخرج هذا المقطع لك وهذا تعرفونه. نعم قال رحمه الله وفي العشق من ظلم كل واحد من العاشق والمعشوق لصاحبه بمعاونته له على الفاحشة وظلمه لنفسه ما فيه. وكل منهما ظالم - [00:35:32](#)

نفسه وصاحبه وظلمهما متعد الى الغير كما تقدم. واعظم من ذلك ظلمهما بالشرك فقد تضمن العشق انواع الظلم كله. طبعا العشق ترك هو يقصد شرك لان التعلق بغير الله بهذه الصورة هو شكل من اشكال الشرك يبدأ بشرك - [00:35:47](#)

وينتهي والعياذ بالله الى الشرك الاكبر ان هذه المرتبة تنازع المحبة العبودية التي لا ينبغي ان تصرف لا لله سبحانه وتعالى فتعلق القلب لا يكون الا يعارض ذلك قال رحمه الله والمعشوق اذا لم يتق الله فانه يعرض العاشق للتلف - [00:36:02](#)

ذلك ظلم منه بان يطعمه في نفسه وبتزوين له ويستميله بكل طريق حتى يستخرج منه ما له ونفعه ولا يمكنه من نفسه. بعض المعشوقين خاصة في جنس قد تستغل غباء العاشق او - [00:36:21](#)

قال التي هو فيها بعض المعشوقات من سوئها هي تستغل غباء العاشق فماذا تفعل؟ هي تتزين له تصور نفسها له تظهر مفاتها ثم بعد ذلك تقول له اذا كنت تريد الوصال احضر لي كذا وكذا من المال كما قلنا قبل - [00:36:35](#)

والمسكين يلهث ويلهث قد يقتل وقد يفعل الجرائم من اجري ايصال المال وهي لا تعطيه قل لسه ما اعطيتني ما اريد تبقى تندرج به كما تفعل المومسات وقد لا تعطيه - [00:36:52](#)

قال فلا اه ماذا تبين له وتستميل قال حتى يستخرج منه ما له ونفعه ولا يمكنه من نفسه. شايف؟ ولا تمكنه لا تعطيه لماذا؟ قال لنا يزول غرضه قضاء وطنه - [00:37:07](#)

ايش يعني يعني اذا هي مكنته وهو اصابها خلص خلص منها وشبع. فقد يتركها فهي لانها قذرة تريد ان يبقى معلقا بيدها يعني كالخاتم في اصبعها فتبقى تمنيه غدا بعد غد بعد غدا ولا تريد ان يحصل حتى يبقى مستعبدا لها ولشهوته منها - [00:37:24](#)

قال فهذا يسومه سوء العذاب والعاشق ربما قتل معشوقه ليشفي نفسه منه. اه يعني في مرحلة معينة ممكن العاشق يفقد السيطرة لما يشعر ان هذا المعشوق لا يعطيه قد يفقد السيطرة ويقتل المعشوق لانه يتعذب به اصبحت - [00:37:43](#)

عذاب انهك تماما نعم قال ولا سيما ان جاد بالوصال لغيره. لا سيما ان خائته بعد رحلة طويلة من الدفع والحسابات وكذا والهدايا. تعطينا قلبك لغيري يمكن يقتلها. وهذا وقع كثيرا - [00:37:59](#)

حتى في بلادنا في الجامعات وكذا وقع كثير من صور القتل سببها ان الفتاة جارت بقلبها لرجل اخر قال رحمه الله فكم للعشق من قتيل من الجانبين وكم ازال من نعمة وافقر من غنى واسقط من مرتبة وشتت من شمل وكم افسد اهلا للرجل - [00:38:16](#)

فان المرأة اذا رأت بعلها عاشقا لغيرها اتخذت هي معشوقا لنفسها فيصير الرجل مترددا بين خراب بيته بالطلاق وبين القيادة للديانة يعني يقول لك من ايضا من سلبيات العشق ان المرأة المتزوجة اذا وجدت زوجها عاشقا لفتاة - [00:38:33](#)

اذا وجدت زوجها عاشقا لفتاة ومنصرفا بقلبه عنها وضعف دينه ماذا ستفعل هي ايضا ستتخذ معشوقا لها هذه النتيجة انت ستدفعها انت ايها الشاب المتزوج تعلقت بفتاة اخرى فان زوجتك اذا رأت - [00:38:52](#)

ادبار قلبك عنها بضعف دينها قد تتعلق بغيرك لان هي تريد ايضا ومن يشبعها عاطفيا انت لا تشبعها فلا تلمها يعني لا تقول لا تلمها لكن هي في النهاية شيء طبيعي نقول انها ستتعلق بغيره. طب اذا انت اكتشفت انها تعلقت بغيرك - [00:39:09](#)

وانها تتكلم مع رجل قال هو بين امرين اما ان يطلقها اذا واما ان يبقيها عنده اذا انت تعرف ان زوجتك تتكلم عن رجال اجانب وانت خلص ما عندك مشكلة تغض الطرف عن ذلك. مثلا حتى لا تفضحك هي - [00:39:27](#)

فانت تمارس شكلا من اشكال ماذا تعلم زوجتك تواعد رجال وانت راضي بهذا قابل انه لا تفضحيني انا في كل هذه المأساة هي سببها ماذا البصر كل هذه المأساة والتفككات والعلاقات والدمار والقتل سببه نظرة لم تناظر كما قال ابن الجوزي - [00:39:44](#)

قال رحمه الله فمن الناس من يؤثر هذا ومنهم من يؤثر هذا على العاقل الا يحكم على نفسه عشق الصور لئلا يؤديه ذلك الى هذه الى هذه المفاسد او اكثرها او بعضها. فمن فعل ذلك فهو - [00:40:06](#)

يفرط بنفسه المغرور بها فاذا هلكت فهو الذي اهلكها فلولا تكراره النظر الى وجه معشوقه وطعمه في وصاله لم يتمكن عشقه من قلبه

هذه القاعدة فلولا تكراره النظر الى وجه معشوقه - [00:40:20](#)

وطمعه في وصاله لم يتمكن العشق منه انت مين اللي اوصلك الى هذه المرحلة ادامة النظر الى وجه المعشوقة فبقيت كل يوم تقلب الصفحات وتتنظر اليها وتتمنى وصالها دامت النظر هي التي قتلت قلبك - [00:40:36](#)

قال رحمه الله فان اول اسباب العشق الاستحسان سواء تولد عن نظر او سماع ان لم يقارنه طمع الرجل للفتاة يتولد عن ماذا ايها الكرام شوفوا اغلب تعلقات الرجال بالنساء تتولد عن النظر - [00:40:53](#)

واغلب تعلقات النساء بالرجال تبني على السمع يعني الرجل عادة ما يجذبه في الفتاة وجهها وشكلها والسماع يمكن كعامل مساعد هنا نقول اما الفتاة بالعكس الفتاة في كثير من الاحيان قد تعجب بشاب يعني - [00:41:09](#)

وضعه يعني ليس جيدا يعني معالمة ليس ذاك الرجل يعني النفيس. لكن ما الذي اعجبها فيه انه يسمع هالكلام الطيب بالكلام طيب وانني احب لكي وساحضر لك عاد تضييعي الفتى - [00:41:28](#)

مبدأ اما نظر قال فان لم يقارنه طمع في الوصال وقارنه الاياس من ذلك لم يحدث له العشق. نعم. ايش يعني؟ يعني هذا النظر او السماع ماشي. ممكن جعلك تستحسن هذه الفتاة - [00:41:42](#)

فاذا انت من البداية قطعت الوصول اليها هذه فتاة لم اصل اليها ارتحت منعت تمكن العشق من قلبك حاول دائما تجهز نفسك من الفتاة اذا بدأت تحبها. تقول والله لا اظن اني - [00:41:57](#)

يأس احبط نفسك منذ الوصول اليها انك اذا بقيت تمنى نفسك بالوصول سيبقى القلب ينبض انت ماذا عليك ان تفعل حاول ان تياس هذه ليست لي يعني الله اعلم الله اعلم ان لن نحصلها - [00:42:11](#)

حتى ولو كان في مجال لتحصيله يأس قال رحمه الله فان اقتربن فان اقتربن به الطمع فصرفه عن فكره ولم يشغل قلبه به لم يحدث له ذلك. نعم. فاذا اقتربن طبعاً بالوصول اليها - [00:42:27](#)

فهو صرف هذا الطمع عن فكره ولم يشغل قلبه ايضاً لم يحدث العشق فان الا فان اطال مع ذلك الفكر في محاسن المعشوق وقارنه وخوف ما هو اكبر عنده من لذة وصاله اما خوف ديني كدخول النار وغضب الجبار واحتقاب الازرار - [00:42:39](#)

وغلب هذا الخوف على ذلك الطمع والفكري لم يحدث له ذلك العشق. هو الان بعطيك وسائل لصرف العشق ابن القيم يقول لك لو انك يا سيدي بدي اعتبر انك فكرت بهذه المعشوقة - [00:42:55](#)

واطلت التفكير واطلته وغلب عشقها على قلبك لكن لو انك ذكي فانتبهت الى ما هو اعظم ونظرت في العواقب والى لقاء الله والى جهنم لربما هذه الافكار الدينية كما قال تساعدك على ماذا؟ على طرد فكرة العشق ومعالجته سريعاً قبل - [00:43:06](#)

بان يستحكم ايضاً. نعم قال رحمه الله فان فاته هذا الخوف فقارنه خوف دنيوي كخوف اتلاف نفسه او ماله او ذهاب جاهه وسقوط مرتبته عند الناس وسقوطه من عين لمن يعز عليه وغلب هذا الخوف لداعي العشق دفعه - [00:43:23](#)

وقد يكون احيانا من الامور التي تعينك على دفع العشق ربما بعض الناس لا ينفع معه الوازع الديني بعض الناس قد ينفع معه الوازع الايش الدنيوي بقول لك انا يا اخي - [00:43:38](#)

تمام انا احببت هذه الفتاة وتعلقت بها لكنني عندما نظرت في عواقب هذا العشق اظنه ويقلل من مكائتي وسيزري بي ولعلني لا اعرف او قد اقوم بمشاريعي الحياتية في ترك هذا العشق - [00:43:50](#)

ليس من باب ديني من باب ماذا؟ دنيوي. يا سيدي مش مشكلة يعني حتى لو من باب دنيوي فلعل الدنيا تقودك الى الدين في يوم قال رحمه الله وذلك اذا خاف من فوات محبوب هو احب اليه وانفع له من ذلك المعشوق وقدم محبته على محبة ذلك المعشوق اندفع عنه

العشق - [00:44:04](#)

لذلك كما قال ابن الجوزي كلما كانت همته تسمو الى طموح عالي يضع لنفسه مشروع في هذه الحياة يكون كذا وكذا في اي ميدان من الميادين ثم طرعه له في مصر - [00:44:22](#)

طراً له داعي العشق اه حقيقة يستطيع ان يدفعه بسهولة اكثر من ان الشاب الفارغ اللي ما عنده مشاريع العشق يستحكم من قلبه

بشكل سريع. ليه؟ ما عنده مشروع هو يسعى اليه. والفراغ والبطالة تحكم حياته - [00:44:35](#)

العشق سريعاً ما يملك قلبه ولا يشعر باي مشكلة في وجود العشق لكن اللي عنده مشروع كبير علمي عملي الكتروني في اي مجال من المجالات. لانه يشتغل رؤية كبيرة لا يريد ان - [00:44:51](#)

وهذه الرؤية اعز عليه ربما من كل الدنيا فاذا جاء طارئ العشق ان يطرد ليه؟ لانه يشعر ان هذا العشق يمنعني من الوصول الى غايتي فمن الامور الجيدة ان واحد هم - [00:45:04](#)

صاحب همة تكون صاحب هم للامة وصاحبهما هذا من اكثر ما يعينك على طرد وساوس العشق يا رعاك الله قال رحمه الله فان انتفى ذلك كله وغلبت محبة المعشوق لذلك انجذب اليه القلب بكليته ومالت اليه النفس كل الميل. والثاني الله سهل - [00:45:18](#)

فان قيل قد ذكرت ما افات العشق ومضاره ومفاسده فهلا ذكرت منافع وفوائده التي هي من التي من جملتها رقة ابن القيم حاول بطريقة معينة انه يعطيك رؤية الطرف الاخر اللي بحترم العشق بتعرف اليوم في ناس - [00:45:36](#)

فلسفتها في الحب انه يا عمي له فوائد وانتم يعني تشددون على قلوب فبامكانك ان تعطي فوائد للعشق بدلا من ان تبقى وتسمعنا المضار والمفاسد والمهالك. اليس العشق له فوائد على - [00:45:52](#)

واحد ويرقق الطباع ويحسنها فالان ابن القيم على سبيل التنزه سيعرض وجهة قال وفوائده التي من جملتها رقة الطبع وترويح النفس وخفتها وزوال ثقلها ورياضتها وحملها على مكارم الاخلاق من الشجاعة والكرمة - [00:46:06](#)

مروءة ورقة الحاشية بخلي شجاعة انت لانك فاقد دماغك هذه المعشوقة تفعل البطولات تذهب الى جبال الهملجة وتأتي لها بالورد وتفعل وتخوض المعارك كما فعل عنتر. المهم انك يعني تظهر انك شجاع بطل. نعم - [00:46:22](#)

قال رحمه الله وقد قيل ليحيى بن معاذ الرازي ان ابنك قد عشق فلانا فقال الحمد لله الذي سيره الى طبع اللامي الان راح يقرأ اشياء انا ما راح اعلق عليها لانه هو نفسه ابن - [00:46:40](#)

خلص يعني كل اشي عليه سيطول قال بعضهم العشق داء من افئدة الكرام وقال غيره العشق الذي لا يصلح الا لذي مروءة ظاهرة وخليقة طاهرة او لذي لسان فاضل واحسان كامل او لذي ادب بارح - [00:46:53](#)

وحسب ناصع وقال اخر العشق يشجع جنان الجبان ويصفي في ذهن الغبي ويسخي كف البخيل ويذل عزة الملوك ويسكن نوافر الاخلاق. وهو انيس من لا انيس له وجليس من لا جليس له. وقال اخر العشق - [00:47:05](#)

الاثقال ويلطفها هو جليس من لا جليس له. الفارغ لا يجلس الا مع وقال اخر العشق يزيل الاثقال ويلطف الروح ويصفي كدر القلب ويوجب الارتياح لافعال الكرام كما قال الشاعر - [00:47:19](#)

فيهلك في الدنيا شفيق عليكم اذا غاله من جانب الحب غائله كريم يميت السر حتى كأنه اذا استفهموه عن حديثك جاهله يود بان يمسي سقيما لعلها اذا سمعت عنه بشكوى تراسله ويهتز للمعروف في طلب العلا لتحمد لتحمد يوما عند ليلي - [00:47:33](#)

اله شاف ايش قال ويهتز للمعروف طلب العلا تحمد يوما عند ليلي شمائله يعني يصبح سخي كريما صاحب الاخلاق ويصلي في الصف الاول في المسجد كمان كل اللي بدك اياه بصير - [00:47:53](#)

المهم ان تحمد عند ليلي تماثله يذكر امام معشوقته بالخير. نعم قال فالعشق يحمل على مكارم الاخلاق. وقال بعض الحكام. لكن هذه اخلاق مصطنعة لو حمل على مكارم الاخلاق لكنها اخلاق ماذا - [00:48:05](#)

بحيث لو زال المعشوق دارت كل هذه الاخلاق هل هذه اخلاق حقيقية نعم قال العشق يروض النفس ويهذب الاخلاق اظهاره طبعي واضماره تكلفي. وقال اخر يعني الطبيعة تظهره التكلف انك تمنع نفسك من اظهاره هذا متكلف طبعاً - [00:48:19](#)

صحيح هذا الكلام قال اخر من لم تبتهج من لم تبتهج نفسه بصوت الشجي والوجه البهي فهو فاسد المزاج محتاج الى علاج. صح. وانشد في ذلك اذا انت لم تعش - [00:48:37](#)

تقوى لم تدري ما الهوى فمالك في طيب الحياة نصيب. وقال اخر اذا انت لم تعشق ولم تدري ما الهوى فانت وعير في الفلات سواء. وقال اخر اذا انت لم تعشق ولم - [00:48:48](#)

تدري ما الهوى فكن حجرا من جانب الصخر جلما. وقال اخر اذا انت لم تعشق ولم تدري ما الهوى فقم فاعترف تبنا فانت حمار. وقال بعض العلماء. خلاص يا ابني - [00:48:58](#)

اكثر من هيك ايش يسوي لك يعني؟ طيب وقال بعض العشاق اولو العفة والصيانة عفوا تشرفوا واعشقوا تذرخوا. وقيل لبعض العشاق ما كنت تصنع لو ظفرت بمن تهوى؟ فقال وكنت امد - [00:49:08](#)

متعوا طرفه بوجهه واروح قلبي بذكره وحديثه واستر منه ما لا يحب كشفه ولا ولا اصير بقبيح الفعل الى ما ينقص عهده ثم انشد اخلو به فاعف عنه تكرا ما خوف الديانة لست من عشاقه كالماء في يد صائم يلتذ به ظمأ فيصبر فيصبر على اللذيذ مضائق - [00:49:22](#)

مذاقه فقال اسحاق ابن ابراهيم ارواح العشاق عطرة لطيفة وابدانهم رقيقة خفيفة. نزهتهم المؤانسة وكلامهم زحي موات القلوب ويزيد في العقول ولولا العشق قوى الهوى لبطل نعيم الدنيا. طبعا هذا كله كلام غير صحيح - [00:49:42](#)

قيم طبعا هو ينقل حتى ينقض بعد قليل بطريقته المعهودة قال اخر العشق للارواح بمنزلة الغذاء للابدان ان تركته ضرك وان اكثرته منه قتلك وفي ذلك قيل خليلي ان الحب فيه لذاعة وفيه شقاء - [00:49:57](#)

دائم وكروب على ذلك ما عيش يطيب بغيره ولا عيش الا بالحبيب يطيب ولا خير في الدنيا بغير صباة ولا في نعيم ليس فيه حد يبيو خطير حقيقة قال وذكر الخرائطي عن ابي غسان قال مر ابو بكر الصديق رضي الله عنه بجارية وهي تقول وهويته من قبل قطع تمنامي متمائلا مثل - [00:50:11](#)

انا عشقت هذا وانا في صغيرة ما زالت التمائم علي. نعم قال متمائلا مثل القضيب الناعم فسألها احرة انت ام مملوكة؟ قالت بل مملوكة؟ فقال لمن هوك؟ فتلكأت فاقسم عليها فقالت وانا التي - [00:50:35](#)

في لعب الهوى بفؤادها قتلت بحب محمد بن القاسم. كانت تحب محمد بن قال فاشتراها من مولها وبعث بها الى محمد بن القاسم بن جعفر بن ابي طالب فقال هؤلاء فتن الرجال. وكم والله قد مات بهن كريم وعطب بهن سليم - [00:50:51](#)

والله من الكرام واصحاب المحاسن التعلق بالنساء مذبحة وجاءت جارية الى عثمان بن عفان رضي الله عنه تستعدي على رجل من الانصار فقال لها عثمان ما قصتك؟ فقال تستعدي يعني تطلب من عثمان ان ينصرها - [00:51:08](#)

على رجل من الانصار اذاها عثمان بن عفان قال لا ما قصتك ولماذا اذاك مثلا او تمشكل معك حلفت يا امير المؤمنين بابن اخيه قالت يا امير المؤمنين كلفت اني انا عشقت - [00:51:25](#)

ابن اخيه لهذا الانصاري انا بحب ابن اخو هاظا الانصاري طيب قال فما انك اراعيه؟ فقال له عثمان. فما انك اراعيه؟ يعني احب ان اتكلم مع ابن اخيه واسوره. فواضح انه هذا العم يعني هو عمه سيكون - [00:51:39](#)

اه يعني هجمة يعني زجرها واذاها وقال لها اياكي ان تتكلمي مع ابن اخيه. نعم فقال له عثمان اما ان تهبها لابن اخيك او اعطيك تمنها من مالي قال اشهدك يا امير المؤمنين انها له. يعني هو خلاص يعني كما يقولون دواء العاشقين - [00:51:53](#)

استطعت ان تصل العاشقين العاشقان خيلنا اذا كان يمكن الوصل وانهاء عذاب القلب اه فكثير من العلماء يقولون نعم اوصلوا لكن المشكلة ان يبقى العشق بدون زواج. هذا هو الكارثة - [00:52:09](#)

لانه بعد ما يتزوجها ان شاء الله بيعرف الحقيقة الفيلم اللي اكله. لكن الفكرة ان العاشقين متى امكن تأليف قلوبهما بالزواج الشرعي هذا افضل من استمرار هذه الحالة من الكلام والضجيج - [00:52:26](#)

حديث الناس. لا يا عمي خليهم يتزوجوا الله يسهل. فهذا اللي فعله عثمان. قال له يا عمي اعطيني هذه الجارية. ما هي جارية اما هذه قال اعطيني هذه الجارية اه بها لابن اخيك وتصير له بالحلال وهم عاد خلص يعني تصير الامور طيبة - [00:52:39](#)

فالرجل قالوا خلاص انا نهبها له. نعم قال ونحن لا ننكر فساد العشق الذي متعلقه فعل الفاحشة بالمعشوق وانما الكلام في العشق العفيف من ابن القيم عن اناس يصورون الامر بهذه الطريقة - [00:52:52](#)

انه بعض الناس ماذا يقول لك يا اخي العشق فاحشة نحن لا نريده نريد العشق العفيف حب الصافي هكذا الذي لا يكون في فعل فاحشة وانما الحب النظيف هكذا. ان فتاة تحب شاب وشاب يحب - [00:53:05](#)

فتاة بدون ان يكون بينهما لقاءات او خلوات او وصول للزنا والفواحش هو مجرد الحب الصادق هذي فكرة الحب الصادق اللي ممكن بعض المشايخ او الدعاة يطرحها. هل هي فعلا فكرة صحيحة؟ هل هناك شيء يسمى انه الشاب - [00:53:20](#)

يحب فتاة حبا صادقا او هي تحبه حبا صادقا. حقيقة المسألة فيها توازن. انا لست مع القضية لأ انه انا ودير بالكن اي اشي حبة حبة هي الفكرة ان قد يقع بنظرة فجأة - [00:53:36](#)

الشاب في حب فتاة مجرد وقوع الحب في قلبك بدون ان ينبني عليه عمل من نظر اليها وكلام معها او هذا متوقع ويحصل حتى كثير من الشباب انما كانت زواجه من فتاة انها وقعت في نفسه - [00:53:50](#)

فمحاولة الغاء الجانب الانساني في الرجل او في المرأة امه تكلف لكن هي القضية ماذا يتبع ان وقر في قلبك حبتها اذا اصبح يشغل ذهنك خاطرك ويمنعك من الافعال المفيدة - [00:54:05](#)

قال معنا امور حياتك نعم هنا نقول ما عاد الحب بمعناه الشرعي الاصيل المقبول خيلنا نقول انما اصبح حراما انه اصبح يحول بينك وبين فعل مراد الله سبحانه وتعالى واما اذا كما قلنا بقي هكذا في نفسه ان يتزوج هذه الفتاة - [00:54:19](#)

نظرتي فجأة سقطت علي ولم يبح بذلك ولم ينبني حرام او ما شابه ذلك نعم هنا في جانب انساني لا يستطيع الانسان اغفاله احيانا شيء غلب على قلبك ولا يكلف الله - [00:54:37](#)

الا وسع ابن القيم سيقدم قارب في هذا الامر نحاول قدر المستطاع ان تشغل قلبك بمحبة الله بالامور النافية حبيبي. لكن احيانا اذا وقع قلبك في هكذا عرضا حاول ان تصل اليها بالحلال. وان تبني علاقة معها بما يرضي الله. فان عجزت عن ذلك فنصيحة ابن القيم ان تدفع هذا الحكم. ما دمت تعرف - [00:54:50](#)

او قدرا وشرعا لن تصل اليها فحاول ان ماذا تفعل تدفع حتى لا يشغلك عما هو اولى لكن هنا الان المعالج لنظرية الحب العفيف اللي واحد لأ هو اصلا عايش في قصة حب رومانسية بينه وبين فتاة بدون ان يكون هناك محرمان ظاهرة - [00:55:10](#)

هي كفكرة عامة هل هي مشروعة صحيحة غير صحيحة؟ دعونا ننظر ماذا قال رحمه الله وانما الكلام في العشق العفيف من الرجل الظريف الذي يأبى له دينه وعفته ومروءته ان يفسد ما بينه وبين الله يعني - [00:55:29](#)

شاب طالب علم ملتزم دينه ومروءته تأبى ان يفسد ما بينه وبين الله بقول انا مستحيل ازني تحيل اخلو معها انا مستحيل التقي معها بدون اذن احد لكن والله احببتها - [00:55:44](#)

فاهمين شو المسألة الان حتى نعرف عن من يتكلم. احببتها لكن لا يمكن افعل شيء لا يرضي الله معها قال وما بينه وبين معشوقه بالحرام وهذا كعشق السلف الكرام والائمة الاعلام فهذا عبيد الله القصص لبعض السلف والائمة وقعوا في - [00:55:58](#)

قال فهذا عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن عتبة بن مسعود احد الفقهاء السبعة عشق حتى اشتهر امره ولم ينكر عليه وعد ظالما من لاهمه ومن شعره كتتم الهوى حتى اضر بك الكتم. ومن شعره نعم كتتم الهوى. حتى اضر بك الكتم ولماك اقوام ولومهم ظلم فتم عليك الكاشحون وقبل - [00:56:16](#)

لهم عليك الهوى قد نم لو ينفكك نمي اي اخبر عنك قال لو ينفك الكتم فاصبحت كالهندي اذ مات حسرة على اثر هند او كمن شفه سقم. نعم. فتحسب اتيان الحبيب تأثما الا ان هجران - [00:56:36](#)

حبيبي هو الائم فذق هجرها قد كنت تزعم انه رشاد الا يا ربما كذب الزعم كنت تعتقد ان رشد ان هجرها رشاد بل الوصل هو المهم طبعا هذه القصة لما تحكي عبيد الله بن عبدالله - [00:56:51](#)

احد اعمدة المدينة السبعة في الفاتورة اه السبعة احد اعمدة المدينة في الفتوى لما مضى صحة هذه القصة طعن حقيقة هذا اضع عليه علامات استفهام عموما. يعني هذه قصص تروى في كتب مثل يتيمة الدار في محاسن اهل العصر وغيرها من هذه الكتب التي من شأنها تناقل هذه الاخبار. لكن هل - [00:57:06](#)

هي قصة حقيقية هل الشعر يعني هذا ثابت عن امن يروى في الاخبار بدون اسانيد ان كثيرا من امور التاريخ بدون اسانيد. لكن الله اعلم ممكن. نعم قال رحمه الله لكن هذه القصة الثانية صحيحة قصة عمر بن عبد العزيز - [00:57:24](#)

قال رحمه الله تعالى وهذا عمر بن عبدالعزيز وعشقه مشهور لجارية فاطمة بنت عبدالمك امرأته. وكانت جارية عمر بن عبدالعزيز زوجته فاطمة عبد الملك كان عندها جارية املها طبعاً جارية زوجتك لا تحل لك في الشريعة - [00:57:41](#)

جارية زوجتك لا تحل لك شرعاً. عمر بن عبد العزيز كان يعيش هذه الجارية لكن شوفوا عفته مال اخلاقه كيف يعني ظهر في هذا الموضوع قال وكانت جارية بارعة الجمال وكان معجبا بها وكان يطلبها من امرأته ويحرص على ان تهبها له فتأبى فتأبى طبعاً امرأته ليش تأبى - [00:57:56](#)

غيره بتقول له والله ما بعطيك اياها يا عمر يعني وتتركنا نعم. قال ولم تزل الجارية في نفس عمر فلما استخلف امرت فاطمة اي اصبح خليفة قال امرت فاطمة بالجارية فاصلحت وكانت مثلاً في يعني خلاص فاطمة ارادت تهدي زوجها هدية - [00:58:17](#) ها خليفة عرفت انه اغلى اشي عند زوجها هذه الجارية فاصلحت يعني زينوها ورتبوها وها هو لبسه قال وكانت مثلاً في حسناتها وجمالها ثم دخلت على عمر وقالت يا امير المؤمنين - [00:58:35](#)

انك كنت معجبا معجبا بجاريتي فلانة وسألتيها فابيت عليك والان فقط طابت نفسي لك بها. فلما قالت له ذلك استبان الفرح في ليه؟ وقال عجلي علي بها فلما دخلت بها عليه ازداد بها عجباً وقال لها القى ثيابك ففعلت ثم قال لها على رسلك اخبريني لمن كنت ومن هنا - [00:58:46](#)

وراء عمر لما اصبح خليفة يعني كان وراءه شديداً من وين اجيتي يعني كيف اصبحت خشي عمر تكون هذه اصبحت امة لزوجته بطريقة غير شرعية بسبب مظالم الحجاج وعبد الملك بن مروان وغيره من الخلفاء الامويين قبله. نعم - [00:59:06](#) قال اخبريني لمن كنت ومن اين صرت لفاطمة؟ فقالت اغرم الحجاج عاملاً له بالكوفة مالا وكنت في رقيق ذلك العامل قالت فاخذني وبعث بي الى طلعت من مشاكل الحج الحجاج - [00:59:27](#)

مغرم احد عماله مبلغ من المال بغير وجه حق كان ظالم فكانت هذه الجارية من ضمن المال فاخذ الحجاج هذه الجارية من هذا الموظف وبعث بها الى امير المؤمنين. بشكل غير شرعي. نعم - [00:59:41](#) قال فاخذني وبعث بي الى عبدالمك فوهني لفاطمة. قال وما فعل ذلك العامل؟ قالت هلك. قال وهل هذا العامل الموظف ايش صار فيه؟ مات ابناؤهم الموجودين قال وهل ترك ولداً؟ قالت نعم. قال فما حالهم؟ قالت سيئة. فقال شدي عليك ثيابك واذهبي الى مكانك - [00:59:56](#)

خلص بترجع انت لست ملكاً لنا. انت في الحقيقة ملك لاولاد هذا العامل بالورع واللقمة كما يقول وصلت الى الثم يعني وصلت للقمّة الى الثم ومع ذلك شف ديانة عمر بن عبدالعزيز - [01:00:17](#) دعها الى الورثة المستحق قال ثم كتب الى عامله على العراق ان ابعث الي فلان ابن فلان على البريد فلما قدم قال له ارفع الي جميع ما اغرمه الحجاج لابيكم فلم يرفع اليه شيء - [01:00:30](#)

شيئاً الا دفعه اليه ثم امر بالجارية فدفعت اليه ثم قال له اياك واياها فعلل اباك قد الم بها فقال الغلام واياه يعني يا غلام اياك ان تقع بهذه الجارية ليه - [01:00:43](#)

انه قد يكون الاب وطئ هذه الجارية في الفقه الاسلامي كانت هناك جارية الاب ثم انتقلت بالورثة الى الولد لا يجوز للولد ان يطأها. نعم قال رحمه الله تعالى فقال الغلام هي لك يا امير المؤمنين قال لا حاجة لي بها. قال فابتعها بيقول لا حاجة لي بها. مع ان عمر من الداخل - [01:00:55](#)

فاروق نعم قال فابدأها مني قال لست اذا الرجل قل يا امير المؤمنين انا ببيعك اياها خذ الجاري انا ببيعك اياها ما عندي مشكلة قال لست اذا لست اذا ممن نهى النفس عن الهوى. اه اذا عمر كان يربي نفسه - [01:01:16](#) عرف كم هو كلف بها عاشق لها فاراد ان ربي على ترك ما تهوى. الان هي ستصير له بالحلال لانه الرجل بيعها عليه بيع من الان لو عمر اشتراها منه بالمال - [01:01:32](#)

ما احد بقول له اشي صح؟ حلال ابن عمر يريد ان يربي بنفسه على ترك ما تهواه وتطلبه لكن هذا خلق الرجال الكبار ما ليس من

السهل ان تصل لهذه الدرجة - 01:01:44

قال فلما عزم الفتى على الانصراف بها قالت اين وجدك بي يا امير المؤمنين؟ يعني جارية وهي تنصر التفتت الى قالت له يعني يا عمر انا اعرف انك كنت وجدك - 01:01:55

فماذا قال عمر قال على حاله ولقد زاد ولم تزد ولم اكن صادق معك العشق ما زال على حاله بل قد زاد العشق بي قال ولم تزل الجارية في نفس عمر حتى مات رحمه الله تعالى. لكن هذا الاصرار هاي العزيمة - 01:02:09

انه الانسان يمنع نفسه من اجل الله سبحانه وتعالى عما يحب. فعمر ليس اثما وقعت في قلبه. يعني لا يستطيع ان امسك قلب عمر واقول له لا تهوى هذا شئ خارج عن الطاقة - 01:02:23

لكنه رجل في ثباته وعدم اقترافه او تتابعه مع هوى نفسه قال رحمه الله هذا ابو بكر محمد بن داوود الظاهري العالم المشهور في فنون العلم. هو امام الظاهرية قال من الفقه والحديث والتفسير والادب وله قول في الفقه وهو من اكابر العلماء وعشقه مشهور. يقول

الامام المذهب - 01:02:35

قال نفطويه دخلت عليه في مرضه الذي مات فيه فقلت كيف تجدك؟ قال حب من تعلم ان حب من تعلم اورثني ما ترى. قال العشق يعني اوصلي الى مرض نعم - 01:02:59

قال فقلت وما يمنعك من الاستمتاع به مع القدرة عليه؟ فقال الاستمتاع على وجهين احدهما النظر المباح والآخر اللذة المحظورة. فاما النظر المباح فهو الذي اورثني ما اتروا ان اللذة المحظورة فيمنعني منها كلام يعني لا اريد ان - 01:03:10

حوض لان هو لا اريد انسب الى هذا الامام شئ مجرد في كتب تاريخ نقل ما زلت اقول هذا امام كبير وهذا الشئ نقل في كتب لكن يتكلم عنه لانه قال - 01:03:25

هو حقيقة الذي يظهر من سياق القصة لا يتكلم عن يتعلق عن تعلق بامراض حتى تفهم السياق القصة لكنني انا لا اقول هذه القصة ثابتة هذا امام جليل ولا ينبغي - 01:03:40

بمجرد قصة هكذا في كتب ويقول كانوا في المذهب الظاهري يبيعون النظر الى المردان باعتبارهم ماذا؟ ذكور يعني وليسوا اناث علاقة ولكن وحقيقة لا ليس نظرا وما دام يورثك المهالك فالنظر الى المردان يصبح ماذا - 01:03:55

اراما فقوله النظر المباح هذا على رأيه فقهي نظر الى المردان ما داموا ذكورا فهو ماذا مباح لكن هو حقيقة انت اصلا المهالك فكيف اكون مباحا هذا كلام عليه علامة استفهام - 01:04:11

قال رحمه الله فاما النظر المباح فهو الذي اورثني ما ترى واما اللذة المحظورة فيمنعني منها ما حدثني ابي. قال حدثنا سويد بن سعيد قد قال حدثنا علي بن مسهر قال عن ابي يحيى القتاتي عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما يرفعه من عشق وكتم وعفى وصبر غفر الله له وادخله الجنة. طبعا هذا الحديث لا - 01:04:25

غير صحيح الحديث غير صحيح بتاتا. نعم قال ثم انشأ احيانا بارضوا اخواني التحاسد. احيانا بعض الناس اه الائمة حسدوا كما قلنا في درس جامع بيان العلم وفضله وقد يحمل الحديث الاقران قد يحمل بعض الناس على ان ينسجوا ماذا - 01:04:45

يعني اعدائك قد ينسجوا عليك قصة اصلا الشيخ الفلاني بعشق وتنشأ قصة وقد يكون هذا لم يقع بتاتا لكن الظلم بعض المشايخ والائمة يحمل ان خصومهم ينسجون عليهم بعض القصص فلذلك دائما انت اذا سمعت مثل هذه الامور ما دامت مش باسانيد متصلة -

01:05:02

دعك منها اقوى تطوير قال ثم انشد انظر الى السحر يجري في لواحظه وانظر الى دعج في طرفه الساجي وانظر الى شعرات فوق عارضه كأنهن نمال دب في عاجي شعرات فوق العار - 01:05:21

عن شعرات فوق عارضه ويشبهها كأنهن نمال دب يعني كأنهن نمل على عاج بتعرفوا العاج تبع فالوجه ابيض وخرجت عارات سوداء صغيرة عليه هذا كلام قالت ثم انشد ما لهم انكروا سوادا بخديه ولا ينكرون ورد الغصون. اي كعيب يكن عيب خده برد الشعر -

01:05:37

عيب خده ان بدا شعر اي ظهر شعر فيه. فهل عيب العيون شعر الجفون؟ هل يعيب العين ان ظهر عليها جفون فقلت له نفيت القياس في الفقه واثبته في الشعر يا امام الظاهرية انت تعرف الظاهرية لا يقولون بالقياس - [01:06:05](#)

في اصول الفقه قالوا نفيت القياس في الفقه واثبته في الشعر قست شعر العارض على جفون العين؟ نعم قال غلبة الوجد وملكة النفس دعت اليه يعني اجعل الانسان يخربط الدنيا نعم - [01:06:20](#)

قال وبسبب معشوقه صنف كتاب الزهرة. نعم. ومن كلامه فيه من يأس ممن يهواه ولم يمت من وقته سلاه. ايش يعني هذا الكلام ينس ممن ان يعطينا ليه لو قربت ايوه - [01:06:33](#)

اه لا صلاة زي ما قال صلاة يعني نسيه ليه هي الفكرة اخواني بقول لك انت اذا كنت تعشق انسان او فتاة عشق شديد وهاي الفتاة فجأة ماتت قوص لك خبر انها سافرت ما عادت في البلد ولن تصل اليها - [01:07:14](#)

اللحظة الاولى لوصول الخبر لحظة الصدمة اذا استطعت تستحملها وما بعدها اسهل وخلص راح تنسى اذا في لحظة الصدمة تمت في ارضك معناتا انت استويت. فهمتوا مش الفكرة؟ هي فكرة انه اذا الانسان يأس من الوصول يعني - [01:07:30](#)

جاءه خبر ان معشوقه ذهب خالص ما في قال انك تراه هذا الخبر ينزل كالصاعقة على قلب المعشوق. وهذا ليس مبالغة ينزل كالصاعقة قال اذا استطاع قلبه يتحمل الصدمة معناتا - [01:07:45](#)

شوي شوي رح يتحمل وخلص يوطن نفسه انه المحبوبة ذهبت. والله يسهل وخليني ارجع لحياتي اذا الصدمة الاولى ما استطعت تستوعبها اصلا ستكون تالف وهالك. لذلك ماذا قال؟ قال تاركوا الان - [01:07:58](#)

واحد فيكم ذكي قرأ السطرين وذلك ان اول روعات اليأس تأتي القلب وهو غير مستعد لها اول روعات النفس او اليأس تأتي القلب وهو مش مستعد للخبر. يعني صدمة ان المعشوقة ذهبت. نعم - [01:08:11](#)

قالوا فاما الثانية فتأتي فتأتي القلب وقد وطأته لها الروعة الاولى. اه يعني اما الاخبار السيئة بعد ذلك خلاص ما انت بلعت اول واحد يعني كثير الخبر الثاني والثالث اسهل عليك - [01:08:25](#)

والتقى هو وابو العباسي ابن سريج في مجلس ابي الحسن علي ابن عيسى الوزير فتناظرا في مسألة من الالباء فقال له ابن سريج كنت بان تقول من دامت لحظاته كثرت حسراته احذق منك بالكلام على الفقيه عم بطخ على داوود الظاهري - [01:08:36](#)

قل له انت لو غضيت بصرك والله احسن منك تتكلم في كل الفقه تتحكيش في افريقيا دع عليك ان تغض بصرك انت ترى طاق البصر ماذا فعل بك؟ انا برجع بقول انا اشك في هذا الكلام - [01:08:53](#)

فهو عالم كبير يعني لكن قد يكون من كلام الحساد منافسين نعم فقال لان كان ذلك فاني اقول انزه في روض المحاسن مقلتي وامنع نفسي ان تنال محرما واحمل من ثقل الهوى ما لو انه - [01:09:06](#)

صبوا على الصخر الاصم تهدما وينطق طرفي عن مترجم خاطري فلولا اختلاسي وده لتكلم رأيت الهوى دعوة من الناس فلست ارى ودا صحيحا مسلما. او يقول ان اغلب الناس غير صادقين - [01:09:22](#)

في عشقهم ناس غير صادقين فقال له ابو العباس ابن سريج بما تفخر علي ولو شئت لقلت ومطاعم كالشهد في نعماته قد بت امنعه لذيذ سناته بصباة حسنه وحديثه وانزه للحظات في وجناته حتى اذا ما الصبح لاح عموده ولى بخاتم ربه وبراته - [01:09:38](#)

قال رحمه الله فقال ابو بكر يحفظ ابو بكر اللي هو نفسه ظاهر ابو داوود الا يحفظ عليه الوزير ما اقر به حتى يقيم شاهدين على انه الولي بخاتم ربه وبرائه - [01:10:02](#)

فقال ابن سريج يلزمني في هذا ما يلزمك في قولك انزه في روض المحاسن مقلتي وامنع نفسي ان تنال محرما فضحك الوزير وقال لقد جمعتما لطفاً ف يعني ما شاء الله عليكم - [01:10:14](#)

طبعاً بس يعني صراحة مش هادا اللطف اللي بدنا اياه باي قال وذكر ذلك ابو بكر الخطيب في تاريخه وجاءته يوما فتية مضمونها يا ابن داوود يا فقيه العراق افتنا في قوائل الاحداق هل عليها - [01:10:28](#)

في العيون القاتلة دايماً بقول لك قوائل الحدق هي العين. افتنا في العيون القاتلة هل عليها قصاص يعني امرأة فتننتني بعينها فمت

في بسببها. هل اقتصر منها يقتصر منها؟ لانها سبب في قتلي - [01:10:42](#)

قال هل عليها بما انت من جناح ام حلال لها دم العشاق؟ فكتب الجواب بخطه تحت البيتين عندي جواب مسائل العشاق فاسمعه من قلق شاء مشتاق يعني انا اللي بجواب العشاق عن اسئلتهم فانا قلق الحشى والباطن يعني - [01:10:57](#)

ما سألت عن لما سألت عن الهوى هيجتني وارقت دمعاً لم يكن بمراقبي ان كان معشوقاً يعذب عاشقاً كان المعذب انعم العشاق. ايش قظير هنا في واضح يقول ان كان - [01:11:16](#)

اه ان كان معشوقاً يعذب عاشقاً كان المعذب انعم العشاق ايش معنى هذا الكلام نعم فهمت؟ يعني بقول لك يا اخي اذا كان اللي بعذبني هو الذي اعشقه فانا منعّم وانا انعم العشاق - [01:11:32](#)

هذا من حالة الهلوسة اللي بتصير لانه هو اللي بيعذبني وانا اعشقه يصبح عذابه نعيماً لي وهذا يعني الله اعلم بصح قال رحمه الله قال صاحب كتاب منازل الاحباب شهاب الدين محمود بن سليمان بن فهد صاحب كتاب الانشاء وقلت في جواب البيتين على قافيتهما مجيباً - [01:11:50](#)

سائل قل لمن اخر اجاب نفس الفتوى السابقة قال قل لمن جاء سائلاً عن لحاض هن يلعبن في دم العشاق اللحاض يعني وعيون من العشق قال ما على السيف في الورى من جناح ان ثنى الحد عن دم مهراق وسيوف اللحاض اولى بان تصفح عما جنت على العشاق انما كل من - [01:12:12](#)

قتلنا شهيد ولهذا يفنى ضنا وهو باقي هذا نظير ذلك موتاهن شهداء. نعم ونظير ذلك فتوى وردت على الشيخ ابي الخطاب محفوظ بن احمد الكلوزاني. ابو الخطاب الكلوزاني احد ائمة السادة الحنابلة رضوان الله. شيخ الحنابلة في وقته رحمه الله. قل - [01:12:35](#) امام ابي الخطاب مسألة جاءت اليك وما خلق سواك لها. ماذا على رجل رام الصلاة فمذ لاحت لخاطره ذات الجمال لها لها يعني غفل. يعني انسان اراد ان يقول الله اكبر - [01:12:53](#)

ولما جاءت في خاطره المحبوبة نسي الصلاة ونهى عنها ان نسي الصلاة. ماذا تقول اجابه ابو الخطاب الكلذاني الفقير قل للاديب الذي وافى بمسألة سرت فؤادي لما ان اصخت لها. يعني قل لي هذا الاديب الذي صاغ سؤاله الفقهي - [01:13:06](#)

بيتين وسررت لما سمعت هذه الفتوى بهذا يعني البيت يعني يكون جيد في صياغة سؤاله ان التي فتنته عن عبادته خريدة ذات حسن فائثنى لها من تناولها. نعم يعني هذه التي جعلتك - [01:13:24](#)

ولا خريدة يعني جعلتك تترك الصلاة لله وتلهى عنها قال ان تاب ثم قضى عنه عبادته فرحمة الله تغشى من عصى ولها. يعني ربنا انت تتوب وروح صلاتك هذه وربنا يرحمك ان شاء الله - [01:13:42](#)

قال وقال عبد الله بن معمر القيسي حججت سنة ثم دخلت ذات ليلة مسجد القصة الحزينة المؤلمة على هذا العرش طويلة يعني يعني فيها تفاصيل كثيرة قال. قال حججت سنة ثم دخلت ذات ليلة مسجد المدينة لزيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما فبين انا جالس ليلة بين القبر والمنبر اذ سمعت يعني في الروضة - [01:13:59](#)

منطقة الروضة اللي هي بين القبر والمنبر. نعم قال اذ سمعت انينا فاصغيت اليه فاذا هو يقول اججاك نوح حمام السدر فاهج فاهجنا منك بلابل الصدر ام عز نومك ذكر او ام عز نومك ذكر غانية اهدت اليك وساوس الفكر الغانية هي الفتاة المستغنية بجمالها -

[01:14:21](#)

لا تحتاج الى ان تتزين هي بذاتها جميلة قال يا ليلة طالت على دنف يعني مريض نعم يشكو السهاد وقلة الصبر السهاد وعدم النوم والاراق. نعم قال اسلمت من تهوى لحر جوى متوقدا كتوقد الجمر فالبدر يشهد انى كلف مغرا بحب شبيهة البدر ما كنت - [01:14:40](#)

احسبني اهيم بها حتى بليت وكنت لا ادري. ثم انقطع صوته فلم ادري من اين جاء فاذا به قد اعاد البكاء والناين ثم انشد اشجاك من ربا خليل هذا اسم الفتاة طلع اسم - [01:15:01](#)

قال اشجاك من ربا خليل زائر والليل مسود زائر. نعم ايال زائر والليل مسود والذوائب. مسود الذوائب عكر. نعم الا والليل مسود الدواء عاكر واعتاد مهجتك الهوى برصيصه واهتاج مقلتك الخيال الزائر. ناديت ربا والظلام كانه - [01:15:15](#)

ويم تلاطم ناديت ريا نادى اسم محبوبته ريا الظلام كأنه يوم تلاطم فيه موزا ساخر والبدر يسري في السماء كأنه ملك ترجل والنجوم  
عساكر وترى به الجوزاء ترقص في الدجى رقص الحبيب علاه سكر ظاهر - [01:15:38](#)

يا ليل طلت على ليل طلت على محب ما له الا الصباح مساعد ومؤازر. فاجابني متحت فانفك واعلم ان الهوى لهو والهوان الحاضر  
قالت وكنت ذهبت عند ابتدائه بالابيات فلم ينتبه الا وانا سمعته مرة ثانية يردد هذه الابيات - [01:15:59](#)

الروضة الشريفة ذهبت عنده ووجدني عنده جالس قال فرأيت شابا مقتبلا شبابه قد خرقت شابا يعني في ريعان الشباب قد خرق  
الدمع في خده خرقين فسلمت عليه قال اجلس من انت؟ فقلت عبد الله بن معمر القيسي قال الك حاجة؟ قلت نعم. كنت جالسا في  
الروضة فما راعني الا صوتك فبنفسي افديك فما الذي تجد - [01:16:17](#)

مش مشكلتك حاب اساعدك لماذا تتكلم بهذه الابيات وهذه الحرقة؟ نعم فقال انا عتبة ابن الحباب ابن المنذر ابن الجموح الانصاري.  
من هو الحباب ابن المنذر الذي اشار على النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر - [01:16:43](#)

ان يترك المنطقة التي هو فيها ويذهب الى المنطقة الاخرى. وهذا ابنه. هذا ابنه. يعني من ابناء الصحابة. نعم قال غدوت يوما الى  
مسجد الاحزاب فصليت فيه ثم اعتزلت غير بعيد فاذا انا بنسوة قد اقبلت هذا للشاب هذي قصة عتبة - [01:16:57](#)

ذهب الى مسجد باب المسجد الذي في منطقة الخندق وهذا مسجد يسن ده او الناس يقولوا يسن فضلوا الذهاب اليه بكل اربعاء بعد  
الظهر يقال ان الدعاء فيه مستجاب. نعم - [01:17:14](#)

قال فاذا انا بنسوة قد اقبلن يتهادين مثل القطا. واذا وانا في هالمسجد شفت شابات مثل الزغاليل القطع انا زي العصافير يقول لك  
نعم قال واذا في وسطهن جارية بديعة الجمال كاملة الملاحاة فوقفت علي فقالت يا عتبة ما تقول في وصف في وصف من تطلب  
وصلك ثم - [01:17:26](#)

تركتني وذهبت ماذا فعلت في قلبه اعطته كلمة واحدة قالت يا عتبة انسان يريد يصلك ماذا تفعل به وراحت وعشان هذا ايش اشعل  
قلب المسكين قال ثم تركني ثم تركني وذهبت فلم اسمع لها خبرا. ولا قفوت لها اثرا وانا حيران انتقل من مكان الى اخر. ثم صرخ  
واكب مغشيا عليه - [01:17:47](#)

هو بيحكى القصة اغشي عليه مكاني قال ثم افاق كانما صبغت وجنتاه بورس وهو يقول صبغت وجنتاه بورس يعني تعب وارهاق  
نعم قال اراكم بقلبي من بلاد بعيدة فيا هل تروني بالفؤاد على بعدي فؤاد بقلبي فهل انتم بتشوفوني بقلبيكم؟ نعم. فؤادي وطرفي -  
[01:18:10](#)

ياسفان عليكم وعندكم روعي وذكركم عندي ولست الذ العيش حتى اراكم ولو كنت في الفردوس او جنة الخلد يعني هو يقول يعني  
انا لا تكمل لذتي الا برؤيتكم حتى ولو كنت في - [01:18:32](#)

فقلت يا ابن اخي هذا العشق يجعل الانسان يتكلم فقلت يا ابن اخي تب الى ربك واستغفره من ذنبك. بدأ يعظ هذا الشاب يا اخي انه  
الامر لا يستحق لهذا يعني. نعم - [01:18:46](#)

فبين يديك هول المطالع فقال نعم قال ما انا بسال حتى يؤوب القارطان. القارطان هذا مثل عربي يقول لك انا لن اترك هذا الشيء  
حتى قارطان طلع عند العرب رجلان خرجا يجنيان - [01:19:01](#)

يعني هذا النبات القارظ ولم يعودا خلاص ذهبوا وقبيلتهم لا تعرف اين ذهبوا واختفوا ماما فاصبح مثل عند العرب يقولون اذا شخص  
فيبقى مصر على شيه ولن يتركه يقول لن اتركه حتى يؤوب الخارطة. ايش يعني؟ يعني لا يتركه ابدأ - [01:19:16](#)

احبها قال رحمه الله ولم ازل معه الى ان طلع الصبح فقلت قم بنا الى مسجد الاحزاب فلعل الله ان يكشف كربتك يعطيه معالجة. قال  
يا عمي انت ما دام امورك صعبة - [01:19:34](#)

قال لازم نطلع احنا واياك عمسجد الاحزاب اللي شفتي هاي الفتاة لعلنا نراها مرة اخرى ونختمها لك بالحلال حتى نعالج هذه المشكلة  
فقال ارجو ذلك ان شاء الله ببركة طلعتك - [01:19:46](#)

فذهبتا حتى اتينا مسجد الاحزاب فسمعته يقول يا للرجال ليوم الاربعاء اما ينفك يحدث لي بعد النهى طربا ما ان يزال غزال كل منه

يقتلني يأتي الى مسجد الاحزاب منتقبا غزال ويقصد الفتاة - [01:19:57](#)

في غزال يبجي يوم الاربعاء عمسجد الاحزاب منتقب انا ذابحني الغزل طيب يخبر الناس ان الاجر همته وما اتى طالبا للخير محتسبا.

يقول لك هذه الفتاة جاي يوم الجمعة على مسجد الاحزاب تخبر الناس اني والله جاي لله - [01:20:12](#)

اكتسب الاجر والله ما هي جاية لله وما هي جاية معتسب الاجر. هادي جاية ديانة قال لو كان يبجي ثوبا ما اتى صلفا نعم مضمخا

بفتيت المسك مقتضبا. لو هاي الفتاة جاية تصلي ما بتيجي كل المسك عليها وكأنها طالعة لحفلة - [01:20:28](#)

السحرة قال لو كان يبجي لو كانت هاي الفتاة تبغي ثوبا ما اتى سريفا مضمخا بفتيت المسك يعني معبأ عالم الرائحة الجميلة وخضبت

يديها هذا ما هو جاي واحد يصلي. هاي جاي تلعب. نعم - [01:20:44](#)

قال ثم جلسنا حتى صلينا الظهر واذا بالنسبة قد اقبلنا وليست الجارية فيهن. فعلا اجوا النسوة على مسجد الاحزاب لكن الجارية مش

موجودة معن قال فوقفنا عليه وقلنا يا عتبه ما ظنك بطالتي وصلك وكاسفة بالك؟ الان طلع النسبة اسوأ منها - [01:20:57](#)

اجوا على عتبه قال يا عتبه ما ظنك بطالبة وسطك فتاة كانت معنا بده اياك وانت كسفت بالها والمسكين عاد شجت في نفسه شجة

اخرى وما لها؟ قال وما بالها؟ قلنا اخذها ابوها وارتحل بها الى ارض السماوات. يعني انتقلوا من المدينة الى منطقة اخرى -

[01:21:14](#)

من ضواحي المدينة. نعم فسألتهن عن الجارية فقلن هي ريا ابنة الغطريف السلمي. اسمها ريا مش قلنا ماريابنت رجل اسمه فرجع

عتبه رأسه البيهن وقال خليلي ريا قد اجد بكورها وسارت الى ارض السماوات وتعيبرها خليلي اني قد عشيت من البكاء. عشيت يا -

[01:21:32](#)

يعني عيني راحت العشاء عيني ذهبت من البكا فهل عند غيري مقلة استعيبرها؟ في واحد يعطيني فقلت له اني قد وردت بمال جزيل

اريد به اهل الستر والله لا بذلنه امامك حتى تبلغ رضاك والله انا جايب مال بدي اتصدق فيه عالفقراء - [01:21:51](#)

والله بطلت اتصدق فيها عالفقراء يعطيها تزوجك ونخلص من هالموضوع. طيب قال حتى تبلغ رضاك وفوق رضاك فقم بنا الى مسجد

الانصار فقمنا وسرنا حتى اشرفنا على ملأ منهم فسلمت فاحسنوا الرد فقلت ايها الملأ. ما تقولون في عتبه - [01:22:10](#)

وابيه ما عداش بحكي عنه كلمة والحبابه ابن المنذر صحابي جليل نعم قالوا من سادات العرب قلت فانه قد رمي بداهية من الهوى

وما اريد منكم الا المساعدة الى السماوة. فقالوا سمعا وطاعة فركبنا وركبنا ولي المنطقة اللي - [01:22:25](#)

قال فركبنا وركب القوم معنا حتى اشرفنا على منازل بني سليم فاعلم العطريف بنا العطريف والد الفتاة اخبر انه ترى جاييك وفد من

الانصار حابين يجلسوا معاك ويسولفوك البننت يعني - [01:22:40](#)

قال فخرج مبادرا فاستقبلنا وقال حجيتكم يا كرام. فقلنا وانت فحياك الله انا لك اضياف. فقال نزلتم اكرم منزل. ثم ندى يا معشر

العبيد ينزل القوم ففرشت الامطار والتمارق وذبحت الذبائح فقلنا لسنا بدائق طعامك حتى تقضي حاجتنا. قالوا احنا والله ما احنا

ماكلين شغلة يا اخوي وهذا حتى تعطينا اللي بدنا - [01:22:53](#)

ايش بدكم يا جماعة الخير؟ فقال وما حاجتكم؟ قلنا نخطب عقيلتك الكريمة لعتبة ابن الحبال عقيلتك يعني ابنتك الكريمة بدنا

نعطيها لها الشاب. نعم فقال ان التي تخطبونها امرها الى نفسها وانا ادخل واخبرها ثم دخل مغضبا على ابنته دخل مغضب على ابنته

- [01:23:13](#)

انه هذا معناة البننت هاي ايش؟ في موضوع يعني في قصة بينك وبين عتبه. يعني اكيد الموضوع ليس هكذا بريء. انه الجماعة

متكلفين كل هذا المشوار. نعم فقالت يا ابتي ما لي ارى الغضب في وجهك؟ فقال ورد الانصار يخطبونك مني فقال سادات كرام

استغفر لهم البننت مش قليلة من اولها - [01:23:33](#)

يعني فقالت الكرام يعني انت ليش زعلان يابا الامور سهلة يعني؟ استغفر لهم النبي صلى الله عليه وسلم واستغفر لهم النبي صلى الله

عليه لو استخبار النبي عليه الصلاة فقالت لمن الخطبة منهم؟ فقال لعتبة بن الحباب. قالت والله لقد سمعت عن عتبه هذا انه سمعت

عن عتبه ما بتعرفه يعني ماشي - [01:23:55](#)

انه يوفي بما وعد ويدرك اذا قصد فقال اقسمت لا زوجتك به ابدأ ولقد نمي الي بعض حديثك معه. اه يعني كانه واصلني غباء شنو انت باقي تحبيه من ايام المدينة. نمي اليه وصل اليه انه في بينك وبينه خطوط شابكة يعني - [01:24:19](#)

فقال ما كان ذلك ولكن اذا قسمت فانك طبعا كذبت كيف ولكن اذا اقسمت فان الانصار لا يردون ردا قبيحا. يعني شف هي عارفة ان الامور ما راح تمشي هي ذكية جدا - [01:24:36](#)

قالت له طيب انت اه خلص زي ما بدك يابه انا ما راح اعارضك ما بدك تزوجني ما بدك لكن ردهم بلطف ضحكت على ابوها فقالت له ماذا؟ قال آآ فقال باي شيه كيف اردهم بلطف؟ قال ارفع لهم المهر - [01:24:51](#)

اطلب مهر عالي ما رح يوفوا وهي عارفة انهم رح يوفوا انه هو عتبة عاشق لها فقالت له اطلب مهر عالي ما راح يوفوا. طبعا العرب اذا اعطوا كلمة بقدرش يتراجع - [01:25:05](#)

فهو طلب مهرا عالي اقرأي فقالت اغلظ عليهم المهر قالت اغلظ لهم المهر فانهم لا يرجعون ولا يجيبون. فقال ما احسن ما قلت ثم مشط قال اه والله كلامك صحيح. ما قلت نعم. ثم - [01:25:15](#)

خرج مبادرا فقال ان فتاة الحي قد اجابت ولكني اريد لها مهرا مثلها. فقال البنت موافقة هنا وورط نفسه البنت موافقة لكن بداها مهرة عالي ولكني اريد لها مهر مثلها فمن للقائم به؟ يتكفل بميد القائم مين اللي - [01:25:30](#)

فقال عبدالله بن معمر انا فقل ما شئت فقال الف مثقال من الذهب ومئة ثوب من الابراج كيلو ذهب يعني تمام؟ يعني ماشي قال وخمسة اكرشة عنبر فقال عبدالله لك ذلك كله فهل اجبت؟ قال بشيلا - [01:25:47](#)

اذا صدموا للرجل قال له انا بشيل لك كل هذا بس خيلنا نزوج فهل اجبت؟ فهل اجبت؟ قال اجل. قال عبدالله فانفذت. قال الان هو ما قدرش يحكي لكلمة العربي رصاصة يعني - [01:26:05](#)

خلص بدك قال فانفذت نفرا من الانصار الى المدينة فاتوا بجميع ما طرب ثم صنعت الوليمة ووقفن على ذلك اياما ثم قال خذوا فتاة العرس ومشوا ايام ثم قال انت شوف نهاية القصة الحزينة - [01:26:19](#)

احنا قاعدين بتضحكوا هسا شف شو صار. طيب. قال خذوا فتاتكم وانصرفوا مصاحبين ثم حملها يعني صاحبكم السلام ثم حملها في هودج وجهها بثلاثين راحلة من المتاع والتحف فودع فودعناه وسرنا حتى اذا بقي بيننا وبين المدينة مرحلة واحدة خرجت علينا خيل - [01:26:32](#)

الغارة احسبها على المدينة بهالفتاة طلع قطاع طرق غاروا عليهم قال فحمل عليها عتبة ابن الحباء فقتل منهم رجالا يدافع الان عن البنت. يعني القصة فحمل على قطاع الطرق اي والله. قال فقتل منهم رجالا وجرح اخرين ثم رجع وبه طعنة تفور دما. طعنة قاتلة - [01:26:50](#)

قال فسقط الى الارض وانفنى بخده فطردت عنا الخيل وقد قضى عتبه نحبه. فقلنا عتبه بعد كل هذه القصة لم يستطع ان يصل اليها طيبين يعني المرحلة الاخيرة قال فقلنا وعتبته اصبحنا يعني ندوبه - [01:27:13](#)

ذهب عتبه سمعتنا كانت مهم في الهودج فسمعتنا ونحن نصرخ وعتبتان فالقت نفسها من البعير وجعلت تصيح بحرقة وانشدت تصبرت ولا انا صبرت وانما لا انا صبرت يعني انا مش فقط صبرت انا تصبرت - [01:27:31](#)

حتى هذه اللحظة التي نعم. قال تصبرت لا انا صبرت وانما اعلل نفسي انها بك لاحقة. قال وانما سيصبرني الان انني ماذا الان انا اول وحدة رحت يعني تزهب روحها تبعا لك. خلص يعني هي انصدمت ايضا لانه في عشق واضح من الطرفين - [01:27:48](#)

قال فلو انصفت روحي لك انت الى الردي امامك من دون البرية سابقا فما احد بعدي وبعدهك منصف خليلا ولا نفس لنفس موافقة. ثم شهقت قضت نحبا فاحترفنا لهما قبرا ماتت هي في مكانها هاد بيصنع فلم قصة - [01:28:05](#)

كامل يعني تقدرنا تعملوا عليها دبلجة بتوخذ بطولتها في الاسكار شيخ قال ثم رجعت الى المدينة فاقمت سبع سنين ثم ذهبت الى الحجاز ووردت الاثني ورحنا بعد سبع سنين رجعت للمدينة حاب اشوف - [01:28:20](#)

هذا الهذين القبرين يعني هل حصل عندهما شيه؟ من باب يعني الفضول خيلنا نقول مش من باب شد الرحال يعني من باب الفضول

فقلت والله لأتين قبر عتبة أزوره فاتيت القبر فاذا عليه شجرة عليها عصائب حمر وصفر - [01:28:36](#)

قلت لارباب المنزل ما يقال لهذه الشجرة قالوا شجرة العروسين. قال سموها شجرة العروس معا ودفنا معا في قبرين متجاورين الا ورحمة الله عليهما يعني في النهاية ماذا نقول قال رحمه الله ولو لم يكن في العشق من الرخصة المخالفة للتجديد الا الحديث الوارد

بالحسن من الاساريد وهو حديث سويد بن سعيد عن علي بن مسر عن ابي يحيى القتال - [01:28:50](#)

عن مجاهد عن ابن عباس يرفعه من عشق وكف وكتم فمات فهو شهيد. رواه ايضا ورواه سويد ايضا عن ابن مسر عن هشام ابن عروة

عن ابيه عن عائشة مرفوعة. ورواه الخطيب الان الازهري عن المعافى بن زكريا عن قطبة بن - [01:29:11](#)

بالفضل عن احمد ابن مسروق عنه ورواه الزبير بن بكار عن عبدالعزيز الماجشون عن عبدالعزيز بن ابي حازم عن ابن ابي نجيح عن

مجاهد عن عن ابن عباس وهذا سيد الاولين والآخرين - [01:29:27](#)

بخيلين ورسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم نظر الى زينب بنت جحش رضي الله عنها فقال سبحان مقلب القلوب. هذا خبر

باطل اياكم يسرد ابن القيم لانه من كلام الخصم - [01:29:37](#)

هذا خبر باطل ان النبي صلى الله عليه وسلم مطر الى زينب وهي غير متزوجة لها يعني قبل ان يتزوجها وقال سبحان مقلب القلوب

يعني كلام يعني لا يجوز روايته - [01:29:49](#)

او سرده نعم. قال وكانت تحت زيد بن حارثة مولاه فلما هم بطلاقها قال له اتق الله وامسك عليك زوجك. فلما طلقها زوجها الله

سبحانه من رسوله صلى الله عليه - [01:29:58](#)

حتى النبي عليه الصلاة والسلام وقع في حب زينب بن جحش قبل ان يتزوجها وكانت في مين سيدي بن حارثة فلماذا تمنعون العشق

الغفيف هذه من حجج هؤلاء القوم قال فلما طلقها زوجها الله سبحانه وتعالى من رسوله صلى الله عليه وسلم فوق سبع سماوات

فكان هو وليها وولي تزويجها من رسوله صلى الله عليه وسلم وعقد - [01:30:08](#)

نكاحها فوق عرشه وانزل على تفتخر على نساء النساء المؤمنين ان الله زوجها من فوق سبع سماوات بذاته سبحانه قال تعالى واذ

تقولوا للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان

تخشى - [01:30:30](#)

وهذا داود نبي الله عليه السلام لما كان تحته تسع وتسعون امرأة ثم احب تلك المرأة فتزوجها وكمل بها المئة. وقال قصة من

الاسرائيليات اتصدق ولا تكذب قال وقال الزهري اول حب كان في الاسلام حب النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها

وكان مسرورا حب نشأ وترعرع في ثنايا الزواج - [01:30:51](#)

هذا ما في مشكلة الحب بين الزوجين ثنايا بيت الزوجية هذا هو المطلوب اصلا قال وكان يسميها وكان مسروق يسميها حبيبة رسول

الله صلى الله عليه وسلم. وقال ابو قيس مولى عبد الله بن عمرو ارسلي عبد الله بن عمرو الى ام سلمة اسألها - [01:31:12](#)

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل اهله وهو صائم فقالت لا. فقال ان عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم

وهو صائم فقالت ام سلمة رضي الله عنها ان - [01:31:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى عائشة لا يتمالك عنها. وذكر سعيد ابن ابراهيم عن عامر بن سعد عن ابيه قال كان ابراهيم

الخليل عليه الصلاة والسلام يزور هاجر في - [01:31:38](#)

في كل يوم من الشام على البراق لشغفه بها وقلة صبره عنها. وذكر الخراب ولكنها زوجته يعني هذا لا يلام عليه الانسان انه يحب

رؤية زوجته كل يوم عشق حلال - [01:31:48](#)

من اطار الزوجية وذكر الخرائطي ان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما اشترى جارية رومية ان صح هذا الخبر طبعا هذا كله على هذه

كلها اسرائيليات انه كان يزورها كل يوم من المراقبة من الاسرائيليات - [01:32:01](#)

وكان يحبها حبا شديدا فوقع ذات يوم عن بغلة له فجعل يمسح التراب عن وجهها ويقبلها وكانت عبد الله بن عمر كانت عنده جارية

امة يعني رومية يحبها ويعشقها وفي يوم من الايام وقعت هذه الجارية على الارض فهذا ايش - [01:32:14](#)

يمسح التراب عن وجهها ويقبلها يعني من عشقه لها. نعم قال وكانت تكثر ان تقول له يا بطرون انت قالون تعني يا سيدي انت رجل جيد يعني انت قال ثم انها هربت منه بعدها قالون انت بترون هربت منه وتركته. فماذا قال ابن عمر؟ وقال قد كنت احسبني قالون فانصرفت - [01:32:28](#)

فانصرفت اليوم اعلم اني غير قانوني. كنت افكر نفسي جيد فانصرفت علي واليوم اعرف اني غير قالوا. قالوا يعني جيد بالرومية. نعم فقال ابو محمد ابن حزم كنت وقد احب من الخلفاء الراشدين والائمة المهديين كثيرا وقال رجل لامير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يا امير المؤمنين رأيت - [01:32:53](#)

امرأة فعشقتها فقال ذلك ما لا تملك هذه الافكار كلياتها عموما من اكثر من كان يدافع عن فكرة الحب له كتاب طوق الحمامة وغيرها حزم الظاهري طبيعة شخصيته بالحياة اللي عاشها جعلته يعني يخرج ببعض الراء الشخصية - [01:33:13](#) وينظر لها بتنظيرات طويلة. فهذا الذي ذكره ابن حزم ابن القيم هنا هو مختصر من كلام ابن حزم مختصر من كلام ابن حزم في دفاعه عن نظرية ايش الحب العفيف الذي لا لا يكون - [01:33:32](#)

فيه نظر حرام او وصال او ما شابه ذلك وانما حب صاف. الان ابن القيم سيرد على هذا وبه يكون ختام الكتاب قال رحمه الله تعالى فالجواب وبالله التوفيق. اذا الجواب ابن القيم سيرد على كل الكلام السابق - [01:33:47](#) في نظرية العشق العفيف التي يطرحها ابن حزم الظاهري وبعض من يناصره في قال ان الكلام في هذا الباب لا بد فيه من التمييز بين الحرام والجائز والنافع والضار ولا يحكم عليه بالذم والانكار ولا بالمدح والقبول من حيث الجملة. وانما يبين حكمه وينكشف - [01:34:01](#)

وعمره بذكر متعلقه والا فالعشق من حيث هو لا يحمى ولا يذم ونحن نذكر النافع من الحب والضار والجائزة والحرام. يعني ابن القيم يحاول يتوازن بقول لك انا ما راح اقول لك انه - [01:34:18](#)

مجرد وقوع الحب في قلبك حرام وانما نحن ننظر الى ايش؟ الى الثمار التي نتجت عن الحب. ننظر الى ماذا ثمار التي ستنتج عن وقوعك في هذا الحب. نعم قال رحمه الله اعلم ان انفع المحبة على الاطلاق واوجبها واعلاها واجلها محبة من جبلت القلوب على محبته. سبحان الخليفة على تأله وبه وبها - [01:34:28](#)

قامت الارض والسموات وعليها فطرت المخلوقات وهي سر شهادة ان لا اله الا الله فان الله هو الذي تأله القلوب بالمحبة والالجلال والتعظيم والذل له والخضوع والتعبد والعبادة لا تصلح الا له وحده. والعبادة هي كمال الحب مع كمال الخضوع والذل والشرك والشرك في هذه العبودية من اظلم الظلم الذي لا يغفره الله - [01:34:49](#)

والله تعالى يحب يحب لذاته من جميع الوجوه وما سواه فانما يحب تبعا لمحبهه وقد دل على وجوب محبته سبحانه جميع كتبه المنزلة ودعوة جميع رسله وفطرته التي فطر عباده عليها وما ركب فيهم من العقول. وما اسبغ عليهم من - [01:35:09](#) من النعم ان القلوب مفطورة على مجبولة على محبة من انعم عليها واحسن اليها. فكيف بمن كل الاحسان منه وما بخلقه جميعهم من نعمة منه وحده لا شريك له كما قال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجهرون وما تعرف به الى عباده من اسمائه الحسنى - [01:35:25](#)

وصفاته العلا وما دلت عليه اثار مصنوعاته من كماله وبهائه وجلاله وعظمته. والمحبة لها داعيان الجمال والجلال. يعني الباعث على محبة اي شيه انما هو الجلال والجمل من اجل ذلك تحب الاشياء - [01:35:45](#) واتم شيه جلالا وجمالا. نعم الا والرب تعالى له الكمال المطلق من ذلك فانه جميل يحب الجمال بل الجمال كله له. والالجلال كله منه فلا يستحق ان يحب لذاته من - [01:35:59](#)

بكل وجه سواه. قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. وقال تعالى يا ايها قال رحمه الله تعالى وقال تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم على دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة - [01:36:12](#) نعل الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله واسع عليم. انما وليكم الله رسوله

والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا. فان حزب الله هم - [01:37:07](#)  
طالبون والولاية اصلها الحب فلا موالاة الا بحب كما ان العداوة اصلها البغض. ومن يتولى الله ورسوله اصل الولاية هي الحب اصلا كما  
ان العداوة اصلها البغض والله ولي الذين امنوا وهم اولياؤه فهم يوالونه بمحبتهم له. وهو يوالِيهم بمحبته لهم. فالله تعالى يوالي عبده  
بحسب محبته - [01:37:27](#)

ولهذا انكر سبحانه على من اتخذ من دونه اولياء بخلاف من والى اولياءه. فانه لم يتخذهم اولياء من دونه بل موالاتهم لهم من تمام  
موالاته وقد انكر على من يسوي بينه وبين غيره في المحبة واخبر ان من فعل ذلك فقد اتخذ من دونه اندادا يحبهم كحب الله. قال  
تعالى ومن الناس من يتخذ من - [01:37:46](#)

الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. واخبر عن من يسوي بينه وبين الانداد في الحب انهم يقولون في النار  
لمعبودهم عبوديتهم تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. وبهذا توحيد في الحب ارسل الله جميع رسله وانزل جميع  
كتبه واطبق - [01:38:06](#)

عليه دعوة جميع الرسل من اولهم الى اخره ولاجله خلقت السماوات والارض والجنة والنار فجعل الجنة لاهله والنار للمشركين به فيه.  
اصل خلق بشرية جمعاء ان يحقق توحيد الله في المحبة - [01:38:26](#)

هذا لانه هذا اصل العبودية والابوة لا اله الا الله يعني لا معبود الا كذلك ما هو قمة العبودية يوحد الله في الحب الحب معنى  
التعلق الحب الذي بمعنى - [01:38:40](#)

تعلق واما حب الزوجة والابناء وما شابه ذلك قال رحمه الله وقد اقسم النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يؤمن عبد حتى يكون هو  
احب اليه من ولده وولده والناس اجمعين. فكيف بمحبة الرب جل جلاله؟ وقال - [01:38:54](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا حتى اكون احب اليك من نفسك اي لا تؤمن حتى تصل محبتك الى هذه الغاية. واذا كان النبي صلى  
الله عليه وسلم اولى بنا من انفسنا - [01:39:08](#)

في المحبة ولوازمها افليس الرب جل جلاله وتقديست اسماؤه وتبارك اسمه وتعالى جده ولا اله غيره اولى بمحبة عبادته من انفسهم  
وكل كل ما منه الى وكل ما منه الى عبده المؤمن يدعوه الى محبته مما يحب العبد ويكره فعطائه ومنعه ومعافاته وابتلاءه وقبضه  
وبسطه وعدله - [01:39:18](#)

وفضله واماتته واحياؤه ولطفه وبره ورحمته واحسانه وستره وعفوه وحلمه وصبره على عبده واجابته لدعائه وكشف كربته واغاثته  
واغائة لهفته وتفريج كربته من غير حاجة منه اليه بل مع غناه التام عنه من جميع الوجوه. كل ذلك داع للقلوب الى تأله ومحبته بل  
تمكينه عبده - [01:39:38](#)

من معصيته واعانته عليها وستره حتى يقضي وتره منها وكلاءته وحراسته له وهو يقضي وتره من معصيته وهو يعينه ويستعين  
عليه بنعمه من اقوى الدواعي الى محبته فلو ان مخلوقا فعل في مخلوق ادنى شيء. مجرد ان الله يسترك - [01:39:58](#)

تعمل للمعاصي هذا اكبر داعي انك تحب الله مع انه قادر انه يهلكك في تلك انك تستعمل الادوات التي منعك اياها في غير مرضاته  
مجرد انه ربنا بسترك وانت بتعصي - [01:40:13](#)

هذا من اكبر الدواعي ان تحب قال رحمه الله فلو ان مخلوقا فعل بمخلوق ادنى شيء من ذلك لم يملك قلبه وعن محبته. فكيف لا  
يوجب فكيف لا يحب العبد بكل قلبه وجوارحه من يحسن - [01:40:26](#)

اليه على الدوام بعدد الانفاس مع اساءته فخيرته اليه نازل وشره اليه صاعد يتحبب اليه بنعمه وهو غني عنه والعبد يتبغض اليه  
بالمعاصي وهو فقير فلا احسانه وبره وانعامه عليه يصده عن معصيته ولا معصية العبد ولؤمه يقطع احسان ربه عنه. فالام -

[01:40:38](#)

فاعلم اللؤم تخلف القلوب عن محبة من هذا شأنه وتعلقها تفعلها في حياتك لا تحب لا تتعلق بالله وخيره اليك نازل وشرك وهو يتعامل  
معك اكبر خيانة والنم اللؤم هكذا - [01:40:57](#)

الانسان لئيم الذي لا يحب الله فقط لو نظرت بهذه المعادلة الموجودة بين ايدينا. نعم قال رحمه الله ايضا فكل من تحبه من الخلق ويحبك انما يريدك لنفسك وغرضه وغرضه منك والله تعالى يريدك لك الذين يحبون - [01:41:14](#)

ولكن ما يحبونك بلذة لهم بك لذة لهم بك فقط مش من اجلك انت زيد وعبيد انهم ينتفعوا حتى زوجتك عندما تحبه لانها تلتذ بهذا المحبة منك اما الله سبحانه هو الوحيد في هذا الكون الذي يعطيك من اجلك - [01:41:29](#)

وليس من اجله غني عنك قال كما في الاثر الالهي عبدي كل يريدك لنفسه وانا اريدك لك. فكيف لا يستحي العبد ان يكون ربه له بهذه المنزلة وهو معرض عنه مشغول بحب غيره قد - [01:41:46](#)

قلبه بمحبة سواه. فلا تيجي تقول لي يعني يا ابن حزم الحب الذي يشغل القلب عن المحبة التي ينبغي ان تكون لله سبحانه هذا كلام مش دقيق من ابن حزم - [01:41:58](#)

بهذه النظرة يعني قال رحمه الله ايضا فكل من تعامله من الخلق ان لم يربح عليك لم يعاملك. ولا بد له من نوع من انواع الربح والرب تعالى انما يعاملك لتربح انت عليه اعظم الربح واعلاه - [01:42:10](#)

والدرهم بعشرة امثاله الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة والسيئة بواحدة وهي اسرع شيه محوى. وايضا فهو سبحانه خلقك لنفسه وخلق كل شيه لك في الدنيا والاخرة. فمن اولى منه باستفراغ الوسع في محبته وبذل الجهد في مرضاته. وايضا فمطالبك بل مطالب الخلق كلهم جميعا لديه وهو اجود الاجودين واكرم - [01:42:21](#)

الاکرمين. اعطى عبده قبل ان يسأله فوق ما يؤمله يشكر القليل من العمل وينميه ويغفر الكثير من الزلل ويمحوه. ويسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن لا يشغله سمع عن سمع ولا ولا تغلظه كثرة المسائل ولا يتبرم بالحاح الملحين بل يحب الملحين في الدعاء ويحب - [01:42:41](#)

وان يسأل ويغضب اذا لم يسأل يستحي من عبده حيث لا يستحي العبد منه يستتره حيث لا يستتر نفسه ويرحمه حيث لا يرحم نفسه. دعاه بنعمه واحسانه واياه الى كرامته ورضوانه فابى. فارسل رسله في طلبه وبعث اليهم معهم عهده. ثم نزل ثم نزل سبحانه بنفسه وقال من يسألني - [01:43:01](#)

فاعطيه من يستغفري فاغفر له كما قيل ادعوك للوصول تأبى. ابعث رسلي في الطلب انزل اليك بنفسك القاك في النوم وكيف لا تحب وكيف لا تحب القلوب من لا يأتي بالحسنات الا هو سبحانه ولا يذهب بالسيئات الا هو ولا يجيب الدعوات ويقيل العثرات ويغفر الخطيئات ويستتر - [01:43:21](#)

عورات ويكشف الكربات ويغيث اللهفات وينيل الطلبات سواه. فهو احق من ذكر واحق من شكر واحق من عبد واحق من حمد. وابصر من ابتغي ارف من ملك واجود من سئل واوسع من اعطى وارحم من استرحم واكرم من قصد. واعز من التجأ اليه واكفى من توكل العبد عليه وارحم بعبده من - [01:43:41](#)

والدتي بولدها واشد فرحا بتوبة التائب من الفاقد لراحته التي عليها طعامه وشرابه في الارض المهلكة اذا ياس من الحياة ثم وجدها وهو الملك لا شريك له والفرد فلا والفرد فلا ند له. كل شيه هالك الا وجهه. لن يطاع الا باذنه ولن يعصى الا بعلمه يطاع فيشكر وبتوفيقه - [01:44:01](#)

نعمته اطيع ويعصى فيغفر ويعفو وحقه اضيع. فهو اقرب شهيد واجل حفيظ واوفى بالعهد واعدل قائم بالقسط. حال دون النفوس واخذ بالنواصي وكتب الاثار ونسخ الاجال فالقلوب له مفضية والسر عنده علانية والغيب لديه مكشوف وكل احد اليه ملهوف وعنت الوجوه وجهه - [01:44:21](#)

وعنت الوجوه وعنت الوجوه وجهه وعجزت العقول عن ادراك كونه ودلت الفطر والادلة كلها على امتناع مثله وشبهه اشرفت لنور وجهه الظلمات واستنارت له الارض والسماوات وصلحت عليه جميع المخلوقات لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يخفض القسط ويرفعه ويرفع اليه - [01:44:41](#)

عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل. حجابته النور ولو كشفه لاحرق سبحات وجهه. ما انتهى اليه بصره من خلقه.

مع اعتاد بادر ما اعتاد باذل حبه لسواه من عوض ولو ملك الوجود باسره - [01:45:00](#)

قال رحمه الله تعالى فصل وها هنا امر عظيم يجب على اللبيب الاعتناء به. وهو ان كمال اللذة والفرح والسرور ونعيم القلب وابتهاج الروح تابع لامرين قال احدهما كمال المحبوب في نفسه وجماله وانه اولى باثار المحبة من كل ما سواه. والامر الثاني كمال محبته واستفراغ الوسع في حبه وايتار قربه - [01:45:18](#)

الكمال الكمال انما يكون بتحصيل هذين الركنين ان يكون المحبوب في نفسه كاملا وان تكون محبتك له كاملة كمال نعم في باب

المحبة يكون بامرين كمال المحبوب المتعلق به وكمال المحبة - [01:45:40](#)

فانت قد يكون محبوبك ليس شيئا نفيسا وان كنت تخلص له في المحبة وقد يكون المحبوب شيئا نفيسا وعظيما ولكنك بالعكس

محبتك له ضعيفة فالكمال انما يكون بكمال المحبوب وكمال المحبة - [01:45:56](#)

فاله كامل في صفاته يبقى العنصر الثاني الذي ينبغي وهو كمال المحبة له سبحانه قال والامر الثاني كمال محبته هو استفراغ الوسع في حبه وايتار قربه والوصول اليه على كل شيء. وكل عاقل يعلم ان اللذة بحصول المحبوب بحسب قوة محبته فكلما كانت -

[01:46:10](#)

المحبة اقوى كانت لذة المحبة اكمل فلذة من اشتد ظمأه بادراك الماء الزلال. ومن اشتد جوعه باكل الطعام الشهي والنظائر ذلك على حسب شوقه وشدة ارادته ومحبته واذا عرف هذا فاللذة والسرور والفرح امر مطلوب في نفسه بل هو مقصود كل حي وعاقل. واذا

كانت اللذة مطلوبة لنفسها فهي تدم اذا عاقبت لما اعظم منها - [01:46:28](#)

وان منعت لذة خير منها واجل فكيف اذا عقت اعظم الحسرات وفوت اعظم اللذات والمسرات وتحمد اذا اعانت على لذة عظيمة

دائمة مستقرة لا تنغيص فيها ولا نكد بوجه ما يريد يناقش ابن حزم في قضية ماذا - [01:46:48](#)

نمش انت ابن حزم تتكلم عن الحب العفيف ممتاز؟ هذا الحب العفيف يورث خيرا واملا وشيئا اجمل منه في القادم ام يورث حسرة

والما في قادم الايام؟ هاي النظرة - [01:47:02](#)

يقول لك انت اذا احببت فتاة لكن مع الوقت اورثك هذا فوات ما هو اعظم واجل هو محبة الله او تقصير في محبة الله فهذه المحبة

لهذه المخلوقة هو نقصها - [01:47:14](#)

ترامب بغض النظر الان لا اصنف تحريم او كراهة او شيء لكن هو نقصان لانه حرمك من الوصول الى المحبوب الاعظم وحرمك من

الانشغال بمن محبته اتم والانشغال به اكمل نعم - [01:47:24](#)

قال رحمه الله تعالى وهي لذة الآخرة ونعيمها وطيب العيش فيها. قال الله تعالى بل تؤثرن الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى. وقال

السحرة لفرعون لما امنوا فاقض انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير

وابقى - [01:47:36](#)

والله سبحانه خلق الخلق لينيلهم هذه اللذات الدائمة في دار الخلد. واما هذه الدار فمقطعة ولذاتها لا تصفو ابدا ولا تدوم. بخلاف

الآخرة فان لذات دائمة ونعيمها خالص من كل كدر والم. وفيها ما تشتهي النفس وتلذ الاعين مع الخلود ابدا. ولا تعلم نفس ما اخفى

الله لعباده فيها من قرة اعين - [01:47:58](#)

بل فيها ملاعين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وهذا المعنى الذي قصده الناصح لقومه بقوله بقوله قال سبحانه يا

قومي اتبعوني اهدي بكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار. فاخبرهم ان الدنيا متاع

يستمتع بها الى غيرها وان الآخرة - [01:48:18](#)

هي المستقرة. فهو اذا عرف ان لذات الدنيا ونعيمها متاع ووسيلة الى لذات الآخرة. ولذلك خلقت الدنيا ولذاتها فكل لذة اعانت على

لذة الآخرة واوصلت اليها لم يذم تناولها. كل لذة اعانت - [01:48:38](#)

على لذة الآخرة واوصلت اليها ما عنا مشكلة فيها من طعام من شراب من نكاح اي لذة توصلك الى لذة الآخرة ما عنا مشكلة فيها. نعم.

قال بل يحمد بحسب ايصالها الى لذة الآخرة. واذا عرف هذا فاعظم نعيم الآخرة ولذاتها هو النظر الى - [01:48:52](#)

لوجه الرب جل جلاله وسماع كلامه منه والقرب منه كما ثبت في الصحيح من حديث الرؤية فوالله ما اعطاهم فوالله ما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه. وفي حديث اخر انه اذا تجلى لهم رأوه نسوا ما هم فيه من النعيم. وفي النسائي ومسنده الامام احمد -  
01:49:09

من حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه واسألك لذة النظر الى وجهك الكريم اوقى الى لقائك وفي كتاب السنة لعبدالله بن الامام - 01:49:27

مرفوعا كأن الناس يوم القيامة لم يسمعوا القرآن اذا سمعوه من الرحمن فكأنهم لم يسمعه قبل ذلك هذا الحديث فيه ضعف قال رحمه الله واذا عرف هذا فاعظم الاسباب التي - 01:49:37

وهذه اللذة هو اعظم لذات الدنيا على الاطلاق. ما يوصلك الى الدار الآخرة هي اعظم لذات الدنيا اعظم لذة في الدنيا هي التي توصلك الى الدار الآخرة والى كل هذا النعيم المخبأ - 01:49:50

فهو لذة معرفة الله سبحانه وتعالى ولذة محبته فان ذلك اللذة الدنيوية التي توصلك الى اللذة الآخروية الا اعظم لفظة دنيوية توصلك الى اللذة الآخروية هي لذة ان تعرف الله في الدنيا - 01:50:02

ولذة ان تحب الله في الدنيا لانه اذا انشغلت بهذه اللذة في الدنيا اوصلتك الى رؤية وجه الله والى التنعم بقرب الله وما شابه ذلك فهذا الذي ينبغي ان يشغل فيه القلب - 01:50:16

وليس ان يشغل بحب النساء والتعلق بهن حتى ولو كان يقول لك بدي اعمل شي انه بفشي لقاءات محرمة ما في نظر لكن قلبك مشغول انشغل قلب النساء الدنيا لن ينشغل تمام الشغل بمحبة الله والانصراف اليه بالكلية - 01:50:28

فما الذي ينبغي ان يختاره العاقل؟ نعم قال رحمه الله فان ذلك هو جنة الدنيا ونعيمها العالي ونسبة لذاتها الفانية اليه كتفلة في بحر فان الروح والقلب والبدن انما خلق لذلك فاطيب ما في الدنيا - 01:50:43

معرفته ومحبته والذما في الجنة رؤيته ومشاهدته فمحبته ورؤيته قرة العيون ولذة الارواح وبهجة القلوب ونعيم الدنيا وسرورها بل لذات الدنيا القاطعة عن ذلك تنقلب الاما وعذابا ويبقى صاحبها في المعيشة - 01:50:55

الضنك فليست الحياة الطيبة الا بالله وكان بعض المحبين تمر به اوقات فيقول ان كان اهل الجنة في مثل هذا انهم لفي عيش طيب. وقد تقدم ذلك وكان غيره يقول لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن - 01:51:09

لجالدونا عليه واذا كان صاحب المحبة الباطلة التي هي اعذب على قلب المحب يقول في حاله وما الناس الا العاشقون ذوو الهوى فلا ذو الهوى فلا خير فيمن لا يحب - 01:51:22

ويقول اف لدنيا اذا لم يكن صاحب الدنيا محبا او حبيب محبا او حبيبا او حبيبا قال اخر ولا خير في الدنيا ولا في نعيمها وانت وحيد مفرد غير عاشق. وقال اخر اسكن الى سكن تلذذ بحبه ذهب الزمان وانت مفرد - 01:51:33

قال تشكل محبون الصباة ليتني تحملت ما يلقون من بينهم وحدي فكانت لقلبي لذة الحب كلها. فلم يلحقها قلبي محب ولا بعدي. فكيف بالمحبة التي هي حياة القلوب وغذاء الارواح. وليس للقلب لذة ولا نعيم ولا فلاح ولا حياة الا بها. واذا فقدتها القلب كان المه

اعظم من الم العين اذا - 01:51:53

فقدت نورها والاذن اذا فقدت سمعها. والانف اذا فقد شمها واللسان اذا فقد نطقه قبل فساد القلب اذا خلا من محبة فاطره. من محبة فاطره وبارئه والانه الحق اعظم من فساد البدن اذا خلا من الروح. وهذا الامر لا يصدق به الا من فيه حياء. وما لجرح - 01:52:13

والمقصود ان اعظم لذات الدنيا هو السبب الموصل الى اعظم لذة في الآخرة ولذات الدنيا فاعظمتها واكملها ما اوصل الى لذة الآخرة ويثاب الانسان على هذه اللذة اتم ولهذا كان المؤمن يثاب على ما يقصد به وجه الله من اكله وشربه ولباسه ونكاحه ولشفاء غيظه

بقهر عدو الله وعدوه فكيف بلذة ايمانه ومعرفته بالله - 01:52:32

ومحبته له وشوقه الى لقائه وطمعه في رؤية وجهه الكريم في جنات النعيم اذا كانت كنت تثاب على انك تطعم وتشرب وتنكح ابتغاء مرضات الله فما بالك بثوابك اذا كنت تحب الله وتتعلق بالله اصلا فهذا اعظم واعظم. نعم - 01:52:54

رحمه الله النوع الثاني لذة تمتع لذة الآخرة وتعقب الام اما لذات الدنيا التي تمتع لذات الآخرة فهذه مخيفة. ومنها التعلق والعشق نعم. قال كلذة الذين اتخذوا من دون الله اوثانا مودة بينهم في الحياة الدنيا يحبونهم كحب الله. ويستمتعون ويستمتعون بعضهم ببعض كما يقول في الآخرة - [01:53:11](#)

اذا لقوا كما يقولون في الآخرة اذا لقوا ربهم قال تعالى ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم. وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. ولذة اصحاب الفواحش والظلم والبغي في الارض والعلو بغير الحق - [01:53:31](#)

وهذه اللذات في الحقيقة انما هي استدراج من الله لهم ليذيقهم بها اعظم الالام. ويحرمهم بها اكمل اللذات بمنزلة من قدم لغيره طعاما لذيفا مسموما. يستدرجه الى هلاكه. قال الله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم. ان كيدي متين. قال بعض السلف في تفسيرها كلما احدثوا ذنبا احدثنا لهم - [01:53:51](#)

نعمة. نعم. وقال تعالى. وهذا من الاستدراج. اذا كان العبد كلما احدث ذنبا احدث الله له نعمة هذا استدراج احبابي في الجملة انتبه الانسان قال تعالى حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون. فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين - [01:54:11](#)

وقال تعالى في اصحاب هذه اللذة ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين؟ نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. وقال في حقهم فلا تعجبك اموال هم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون - [01:54:30](#)

وهذه اللذة تنقلب الاما من اعظم الالام كما قيل. مآرب كانت في الحياة لاهلها عذابا فصارت في المعاد عذابا. كانت عذابا في الدنيا جميلة اصبحت يوم القيامة عذاب كثير قال رحمه الله النوع الثالث لذة لا تعقب لا لا تعقب لذة في لذة في دار القرار ولا الم من هذه اللذات اللي وضعها المعتدل - [01:54:46](#)

يعني لا يبنني عليها حرمان من الدار الآخرة ولا مكسب اللي هي لا هنا ولا هنا لانه قال ثلاثة اما لذة يبنني عليها لذة في الآخرة فهذه مطلوبة او لذة في الدنيا يبنني عليها حرمان في الآخرة فهذه ممنوعة - [01:55:08](#)

او لذة في الدنيا لا يبنني عليها في الآخرة لا حرمان ولا وصال فهذه تبقى ضمن دائرة المباح قال لذة لا تعقب لذة في دار القرار ولا تألم ولا تمتع اصل لذة دار القرار وان منعت كمالها وهذه اللذة المباحة لا يستعان بها على لذة الآخرة فهذه زمانها - [01:55:24](#)

ليس ليس لتمتع النفس بها قدر ولابد ان ان تشغل عما هو خير وانفع منها. اه هذا هنا هذه المرحلة بدي اقول لك يا ابن حزم الظاهري. لو وانا فرضت - [01:55:41](#)

ان الحب العفيف اللي بتتكلم عنه الذي لا يبوح فيه الانسان جائز مشروع. فاحسن احواله ان يكون ضمن هذه المباحة لانه لا يقودك الى الدار الآخرة ولا ينفكك فيا يبنغي الانشغال به ولو كان مباحا. اذا ابن القيم هو ما بقول لك الحب النظرية الحزمية يعني. هو حب خطأ. اذا لم يتكلم به - [01:55:52](#)

انسان ولم يترتب عليه عشق لكن على الاقل ايش؟ هو يشغلك عن حب اكمل وعن حياة اكمل وعن راحة اكمل. لذلك قال فيبنغي ان يكون زمنه لان التمتع به في الدنيا لا لا يبنني عليه اي فائدة في الآخرة - [01:56:14](#)

على فرض انه لم يؤثر اثار سلبية في الآخرة الا وهذا القسم هو الذي عناه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله كل لهو يلهو به الرجل فهو باطل لا رميه بقوسه وتأديبه فرسه - [01:56:30](#)

فرسه وملاعبته امرأته فانهن من الحق. فما عان على اللذة المطلوبة لذاتها فهو حق وما لم يعن عليها فهو باطل. اذا ابن القيم يقول النوع الثالث والثاني كلاهما من الباطل - [01:56:41](#)

ان الباطل ليس شرط ان يكون حراما طبعا لكن كلاهما من الباطل لانه لا يوصل الى دار الحق ولا الى لذة اكمل في الدار الآخرة. نعم قال رحمه الله تعالى فصل فهذا الحب لا ينكر ولا يذم بل هو احمد انواع الحب. وكذلك حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما نعني المحبة الخاصة الا وهي التي - [01:56:53](#)

قلب المحب وفكره وذكره وكذلك حب النبي صلى الله عليه وسلم هذا عطف على ما سبق في قضية ان الانسان ينبغي ان يشغل نفسه لا فلما ذكر عن حب الله ولماذا يحب الانسان الله؟ الان سيعطف عليها ايضا من الحب الذي ينبغي ان ينشغل به الانسان ويوفر همته عليه - [01:57:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال والمراد المحبة الخاصة يعني مش انك كل الناس بتحكي عنها لكن لا هناك محبة خاصة الذي هو التفكير المستدام باحواله وايامه وتقلباته. هذا كل يدعي وصلا بليلى وليس - [01:57:30](#)  
الا وهي التي تشغل قلب المحب وفكره وذكره بمحبوبه والا في كل مسلم في قلبه محبة لله ورسوله لا يدخل في الاسلام الا بها. طبعاً. والناس متفاوتون في درجات هذه - [01:57:45](#)

من محبة تفاوتوا لا يحصيه الا الله فبين محبة الخليلين ومحبة غيرهما ما بينهما. فهذه المحبة هي التي تلتف وتخفف اثقال التكليف وتسخي البخيل وتشجع الجبان وتصفى الذهن وتروض النفس وتطيب الحياة على الحقيقة لا محبة الصور المحرمة. هون بلش يطخ على ابن حزم. قالت يتكلموا عن المحبة - [01:57:56](#)

التي تلتف الاخلاق وتورث الشجاعة وتكسب الاخلاق هي المحبة الحقيقية لله ورسوله. لذلك المجاهدون في غزوة وفي غيره ما الذي يحملهم على هذه البطولات وهذه التي نحن نعجز امامها ونرفع القبة لها كما يقولون - [01:58:16](#)  
الا وجود المحبة الصادقة كما نحسبهم لهذا الدرب ولهذا الطريق وللتضحية. هنا تبرز الاخلاق هنا يبرز الجهاد. هنا يبرز البذل هنا يبرز العطاء. اما تقول لي عطاء من اجل العشق ولا بدري من اجل عشق ولا شجاعة من اجل عشق هذه تفاهة وليست اخلاقا حقيقية. نعم - [01:58:30](#)

قال الا محبة الصور المحرمة واذا بليت السرائر يوم اللقاء كانت سريرة صاحبها من خير سرائر العباد كما قيل سيبقى لكم في مضمرة القلب والحشا سريرة حب من يوم تبلى السرائر وهذه المحبة هي التي تنور الوجه وتشرح الصدر وتحيي القلب وكذلك محبة كلام الله فانها من علامة محبة الله. واذا اردت ان تعلم ما عندك - [01:58:46](#)

او عند غيرك من محبة الله فانظر محبة القرآن من قلبك. والتذاذك بسماعه اعظم من التذاذ اصحاب الملاهي والغناء والمضطراب المطرب بسماعهم ان من المعلوم ان من احب محبوبا كان كلامه وحديثه احب شئيه اليه كما قيل ان كنت تزعم حبي فلم هجرت كتابي اما تأملت ما فيه من لذيذ خطابي - [01:59:06](#)

وقال عثمان ابن عفان رضي الله عنه لو ظهرت قلوبنا لما شبعنا من كلام الله. وكيف يشبع المحب من كلام محبوبه وهو غاية مطلوبه؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:59:26](#)

يوما لعبدالله بن مسعود رضي الله عنه اقرأ علي فقال اقرأ عليك وعليك انزل فقال اني احب ان اسمعه من غيري فاستفتح فقرأ سورة النساء حتى اذا بلغ قوله تعالى فكيف اذا جننا من كل امتنا بشهيد وجننا بك على هؤلاء شهيدا؟ قال حسبك فرفع رأسه فاذا - [01:59:36](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان من البكاء؟ وكان الصحابة رضي الله عنهم اذا اجتمعوا وفيهم ابو موسى يقولون يا ابا موسى ذكرنا ربنا فيقرأ وهم يستمعون فلمحب القرآن من الوجد والذوق واللذة والحلاوة وسروري اضعاف ما لمحبي - [01:59:54](#)  
الشيطناني فاذا رأيت رجل ذوقه ووجده وطربه وتشوقه الى سماع الابيات دون سماع الالاحان دون سماع القرآن وهو كما قيل تقرأ عليك الختمة وانت جامد كالحجر وبيت من الشعر ينشد تميل كالنشوان فهذه من اقوى الادلة على فراغ قلبه من محبة الله وكلامه الالاحان اناشيد - [02:00:08](#)

فقيه ما فيش فيها مثلا معازف اذا وجدت قلبك يطرد للاناشيد ولا يطرد للقرآن فاعلم انك تحتاج ان تراجع قلبك الكلام الان عموماً يعني ليس مجرد المعازف المحرمة. نعم قال وتعلقه بمحبة سماع الشيطان والمغرور يعتقد انه على شئيه. فما ففي محبة الله وكلامه ورسوله صلى الله عليه وسلم اضعاف اضعاف ما ذكر السائل من - [02:00:28](#)  
فوائد العشق ومنافعه بل لا حب على الحقيقة انفع منه وكل حب حب سوى ذلك باطل وان لم يعن عليه ويشوق ويشوه المحبة اليه.

كل حب لا يسوقك الى الله فهو باطل. نعم - [02:00:50](#)

قال رحمه الله تعالى فصل واما محبة الزوجات فلا لوم على المحب فيها بل هي من كماله وقد امتن سبحانه بها على عباده فقال اراد ان يبين ان محبة الزوجات والابناء - [02:01:03](#)

هذه محبة فطرية لا تتعارض مع محبة الله والتعلق به. هذا نوع وذاك نوع اخر. نعم فقال تعالى ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون. فجعل المرأة سكنة - [02:01:13](#)

ان للرجل يسكن قلبه اليها وجعل بينهما خالص الحب وهو المودة المقرونة بالرحمة. وقد قال تعالى عقب ذكره ما احل ما احل لنا من النساء وما حرم منهن يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم. والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات - [02:01:30](#)

ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف ثم خلق الانسان ضعيفا ذكر سفيان الثوري في تفسيره عن ابن طاووس عن ابيه قال كان اذا نظر الى النساء لم يصبر. وفي الصحيح من حديث جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى امرأة فأتى زينب فقضى - [02:01:50](#)

منها منها وقال ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان. فاذا رأى احدكم امرأة فاعجبته فليأت اهله فان ذلك يرد ما في نفسه. ففي الحديث النبي صلى الله عليه وسلم - [02:02:06](#)

لكنها لا تصلح الا للمتزوج يعني اذا كان الانسان متزوجا فنظر الى امرأة في وقعت في قلبه فمن مسهلات هذه ان ياتي زوجته بالحلال لعل ذلك يذهب تعلقه بتلك المرة - [02:02:17](#)

قال رحمه الله وفي الحديث عدة فوائد منها الارشاد الى التسلي عن المطلوب بجنسه هذا الحديث السابق ان الانسان يتسلى عن الشيء حرام بجنسه من الحلال فتسلى عن النظر الى الحرام بالنظر الى زوجتك - [02:02:32](#)

وتخلى عن عاشر معاشرة المباحة والزوجة مطلوب منها ان تعين الزوجة على ذلك انه بعض الناس بيقول لي يا شيخ والله زوجتي ما هي سائلة فيي لا تجمل ولا شيء فهي ائمة طبعاً لذلك شدد الاسلام في امور قضية ان الزوجة تتجمل لزوجها لان هو يريد ان يخفف عن نفسه من وهج الحياة. نعم - [02:02:46](#)

كما يقوم الطعام مقام الثوب والثوب مقام ثوب ومنها الامر بالمداواة الاعجاب بالمرأة المورث لشهوتها بانفع الادوية وهو قضاء وتره من اهله وذلك ينقض شهوته ينقص شهوته بها. نعم الا وهكذا كما ارشد المتحابين الى النكاح كما في سنن ابن ماجه مرفوعاً لم يرى للمتحابين مثل النكاح مثل النكاح. نعم قلت لكم قبل قليل اذا كان - [02:03:07](#)

رجل يعشق فتاة ولا يريد ان يصبح الملف كبير خلص تزوجها حتى يذهب ما في قلبك من العشق. نعم قال رحمه الله فنكاح المعشوقة هو دواء العشق الذي جعله الله دواءه شرعاً وقدرًا. وبه تداوى داوود صلى الله عليه وسلم ولم يرتكب نبي الله محرمًا وانما - [02:03:31](#)

نعم. وضمها الى نسائه لمحبه لها وكانت توبته بحسب منزلته عند الله وعلو مرتبته. ولا يليق بنا المزيد على هذا. نعم. وما قصة زينب بنت جحش رضي الله عنها زيد كان قد عزم على طلاقها ولم توافقه - [02:03:48](#)

كان يستشير النبي صلى الله عليه وسلم فراقها وهو يأمره بامساكها. فكلم رسول الله فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يريد مفارقتها ولا بد فاخفى في نفسه ان يتزوجها اذا فارقها زيد. فحاشاه صلى - [02:04:01](#)

صلى الله عليه وسلم ان يكون بكلمة امام زينب هي التي دفعتها ان زوجها على هكذا يعني ظاهر كلام السابق اللي استدل به المخالفون النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل لزينب شيئاً ولم يخبئها - [02:04:13](#)

كما يقول الطاعنون في جناب المقام النبوي صلوات ربي وسلامه عليه. نعم قال رحمه الله تعالى وخشي مقاما مقالة الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج زوجة ابنه - [02:04:27](#)

انه كان قد تبني زيدا قبل النبوة والرب تعالى يريد ان يشرع شرعا عاما فيه مصالح عباده. فلما طلقها زيد وانقضت عدتها منه

ارسله اليها لارسله اليها يخطبها لنفسه. فجاء زيد واستدبر الباب بظهره وعظمت في صدره لما ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادها من وراء الباب يا زينب - [02:04:38](#)

بان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبك فقالت ما انا بصانعة شيئا حتى اوامر ربي وقامت الى محرابها فصلت فتولى الله عز وجل نكاحها من رسوله صلى الله عليه وسلم بنفسه وعقد له النكاح فوق عرشه وجاء الوحي - [02:04:58](#)

ذلك فلما قضى زيد منها وترا زوجهاها. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم تفخر على نساء النبي عليه وسلم ذلك وتقول انتن زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات. فهذه قصة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:05:12](#)

يعني هذه القصة بكل تفاصيلها بدون اضافة اي بهارات عليها من قصص الموضوعات التي لا تصح قال ولا ريب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد حبب اليه النساء كما في - [02:05:29](#)

عن انس عنه صلى الله عليه وسلم حبب الي من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرّة عيني في الصلاة. وهذا رفض الحديث الى ما يرويه بعضهم حبب الي من دنياكم ثلاث - [02:05:40](#)

زاد الامام احمد في كتاب زهده في هذا الحديث اصبر عن الطعام والشراب ولا اصبر عنهن. وقد حسده اعداء الله اليهود على ذلك فقالوا ما هم الا النكاح الله سبحانه عن رسوله صلى الله عليه وسلم ونافح عنه فقال تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب - [02:05:50](#)

الحكمة واتيناهم ملكا عظيما. فمجرد وجود ميل او طبيعة انسانية ان الانسان يحب النساء بهذا الجنس هذا ليس شيعي ام علي نقول وانما هو الثار والتبعات هذا الذي يدمع في هذا الباب - [02:06:10](#)

قالوا هذا خليل الله ابراهيم امام الحنفاء صلى الله عليه وسلم كان عنده سارة اجمل نساء العالمين واحب هاجر وتسرى بها. وهذا داود عليه السلام كان عنده تسع تسعون امرأة فاحب فاحب تلك المرأة وتزوجها فكمل المئة وهذا سليمان ابنه عليه السلام كان يطوف عليه كان يطوف في الليلة على تسعين امرأة وقد سئل رسول الله صلى الله عليه - [02:06:25](#)

بالناس اليه فقط عائشة فقال عن خديجة اني رزقت حبا فمحببة النساء من كمال الانسان فمحببة النساء من كمال الانسان يعني بالعكس الانسان الذي لا يميل الى الطرف الاخر هو الذي عنده مشكلة - [02:06:46](#)

الاصل ان الرجل خلق يميل الى المرأة والمرأة تميل الى الرجل. لكن المشكلة كيف تدير هذه الفطرة كيف تدير بالشكل الصحيح وتوظفها للوصول الى الله سبحانه. نعم. قال ابن عباس خير هذه الامة اكثرها نساء. وقد ذكر الامام احمد رضي الله عنه ان عبدالله بن عمر وقع - [02:06:58](#)

في سهمه يوم جلواه يوم جلواه جارية كان عنقها ابريق فضة. من اللعان دائما يشبه بالمع ابريق الفضة عند العرب قال عبدالله فما صبرت ان قبلتها والناس ينظرون وبهذا احتج الامام احمد في جواز الاستمتاع ابن المسي من المسبية قبل الاستبراء بغير وطن بخلاف الامة المشتري. والفرق بينهما - [02:07:15](#)

ان فساخ الملك لا يتوهم في بالمسبية بخلاف المشتريات فقد ينفسخ فيها الملك فيكون مستمتعا بامة بامة غيره وقد شفع النبي صلى الله عليه وسلم لعاشقا ان تواصله معشوقته بان تتزوج به فابت وذلك. هي قصة مين - [02:07:37](#)

مريرة مع غياث لا تريده وغياث كان يمشي وراءها يبكي في طرقات المدينة وذلك في لمغيث وبريرة فانه رآه يمشي خلفها بعد فراقها ودموعه تجري على خديه فقال لها رسول الله صلى الله عليه - [02:07:51](#)

لو راجعتيه فقالت اأمرني يا رسول الله؟ فقال لا انما اشفع فقالت لا حاجة لي به فقال لعنه يا عباس الا تعجب من حبه لمغيث بريرة ومن بغضها له ولم ينكر - [02:08:04](#)

يعني ببريرة تركت لمغيث يعني اصلا غير حلال له ولمغيث كان يمشي ورائها الاحاديث لم تقل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمغيث عيب يا لمغيث امش ورا بريرة او كذا - [02:08:14](#)

رحم ضعف عادل ومبتلى وان هي كانت زوجته اذا كانت زوجته وتركته واصبحت خلاص ليست انه مش قادر يملك قلبه فلم يرد ان

النبى صلى الله عليه وسلم عاتبه وكان يراه وهو يحاول ان يسترضيها - [02:08:26](#)

يعني من باب انه السعي منه صلى الله عليه وسلم لرأب الصدع. نعم قال ولم ينكر عليه حبها وان كانت عليه طب زوجته كانت يعني بدك ينكر عليه انه يحبها. صح الان اجنبية لكنه يحبها. نعم - [02:08:40](#)

فلو ان كانت قد بانت منه هذا ما لا يملكه نعم كان النبى صلى الله عليه وسلم يسمي يسوي بين نسائه في القسم ويقول اللهم هذا قسمي قسمي فيما املك فلا تلومني فيما لا املك يعني في الحب. وقد قال تعالى ولا تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم

يعني في الحب والجماع ولم يزل الخلفاء الراشدون - [02:08:53](#)

والرحماء من الناس يشفعون للعشاق الى معشوقهم الجائز. الجائز وصلهن كما تقدم من فعل ابي بكر وعثمان. وكذلك فعل امير المؤمنين علي فقد اوتي بغلام من العرب وجد وجد في دار قوم بالليل فقال لهم ما قصتك؟ قال لست بصارخ ولكني اصدقك. تعلقت في دار الرياح خوزة. يذل يذل لها - [02:09:11](#)

من حسن منظرها البدر لها في بنات الروم حسن ومنظر اذا افتخرت بالحسن خافها الفخر. فلما طرقت الدار فلما طرقت الدار من حر مهجة ابيت وابيت وفيها من توقدها الجمر تبادر اهل الداربي ثم صيخوا هو اللص محتوما له القتل والاسر - [02:09:31](#)

فلما سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه شعره رقى له وقال للمهلب بن رباح اسمح له بها فقال يا امير المؤمنين سله من هو؟ فقال النهاس ابن عبيدة فقال خذها فهي - [02:09:50](#)

هي لك واشترى معاوية جارية فاعجب بها اعجابا شديدا فسمعها يوما تنشد ابياتا منها وفارقت كالعصن يهتز في الثراطير وسيما بعدما طر شاربه فسألها فاخبرته انها تحب سيدها فردها اليه وفي قلبه منها. وذكر الزمخشري في ربيعه ان زبيدة قرأت في طريق

مكة على حائط اما في - [02:10:00](#)

لعباد الله او في امائه كريم يجلي لهم من ذاهب العقل له مقلة ام له له مقلة اما المآقي قريحة واما الحشى فالنار على وجل فنظرت ان تحتار لقائلها ان عرفته حتى تجمع بينه وبين من يحبه فبينما هي بالمزدلفة اذا سمعت من ينشد البيتان فطلبت فزعم انه قالها في ابنة عم له نظر اهلها - [02:10:20](#)

الا يزوجها منه فوجهت فوجهت الى الحي فما زالت تبذل لهم المال حتى زوجوها منه واذا المرأة اعشق له منها اعشق له منها لها. فكانت تعد تعده من اعظم حسناتها وتقول ما انا بشيء اسرمني من جمعي بين ذلك الفتى والفتاة. وقال الخرائطي وكان لسليمان بن عبد الملك غلام وجارية يتحابان - [02:10:42](#)

فكتب الغلام الى الجارية يوما ولقد رأيتك في المنام كأنما اعطيتني من ريق فيك البارد وكان كفك في يدي وكأننا بتنا جميعا في فراش واحد. فطفقت يوما كله متراقدا اراك في نومي ولست براقد. فاجابته الجارية تقول خيرا رأيت وكلما ابصرته ستناله مني برغم الحاسد. اني لارجو ان تكون معانقيه فتبيت مني فوق ثدي الناهد - [02:11:02](#)

راكبين خلاخلي ودماجي واراك فوق ترابي ومحاشدي فبلغ سليمان سليمان ذلك فانكحها الغلام واحسن حالهما على فرط غيرته. يعني ما كان انه عنده غيرة الله يسهل عليهم. وقال جامع ابن - [02:11:24](#)

وقال جامع بن مرحبة سعيد ابن المسيب مفتي المدينة هل في حب في حب دهمانة من وزر؟ فقال سعيد انما تلام على ما تستطيع من الامر والله ما سألني احد عن هذا ولو - [02:11:39](#)

لما كنت اجيبه الا به. فعشق نساء الناس عشق الناس النساء فعشق النساء ثلاثة اقسام. فعشق النساء ثلاثة اقسام. نعم. عشق هو قرينة وطاعة وهو عشق الرجل امرأته وجاريتته وهذا العشق عشق نافع فانه اتى الى المقاصد التي - [02:11:51](#)

الله لها النكاح لا يدوم الا بعبد الرجل لزوجته فحبك لزوجتك مطلوب ومقصود. نعم قالوا اكف للبصر والقلب عن التطلع الى غير اهله ولهذا يحمى هذا العاشق عند الله وعند الناس. نعم. وعشق هو مقت من الله وبعد من رحمته وهو اضر شيء على العبد في دينه ودنياه وهو عشق - [02:12:05](#)

مرداني فما ابتلي به الا من سقط من عين الله فطرد عن بابه وابتعد قلبه عنه. وهو من اعظم الحجب القاطعة عن الله كما قال بعض

السلف اذا سقط العبد من عين الله ابتلاه بمحبة - [02:12:22](#)

وهذه المحبة هي التي جلبت على قوم لوط ما جلبت فلما اتوا فما اتوا وما اتوا الا ما اتوا الا من هذا العشق. قال تعالى لعمرك انهم لفي سكرات - [02:12:32](#)

يعمهمون وهذا دواء هذا الداء ودواء هذا الداء الاستغائة بمقلب القلوب وصدق اللجا اليه والاشتغال بذكره والتعوض بحبه وقربه والتفكر في الالم الذي يعقبه هذا العشق واللذة التي تفوته به فيترتب عليه فوات اعظم من محبوب وحصول اعظم مكروه. وهذا اقدمت وهذا فاذا اقدمت نفسه على هذا واثرت - [02:12:42](#)

فليكبر عليها تكبير الجنازة وليعلم ان البلاء قد احاط بها قال رحمه الله هو القسم الثالث من العشق عشق مباح لا يملك كعشق من وصفت له امرأة جميلة او رآها فجاءة من غير قصد. قلنا لنظرة الفجأة - [02:13:02](#)

تورث حبا فاورثه ذلك عشقا الله ولم يحدث له ذلك العشق معصية فهذا لا يملك ولا اعاقبك عليه شيء فوق طاقتك. لانه نظرة فجأة مش نظرة فجأتين والانفع له مدافعتة والاشتغال بما هو انفع له منه. ابن القيم بنصحك انه الافضل ان تدافعه قدر المستطاع حتى لا يعني يتطور الامر - [02:13:17](#)

والواجب على هذا ان يكتف ويصبر على بلواه ويثبتته الله عز وجل ويعوضه على صبره لله وعفته وتركه رواه واثاره مرضاة وتعالى بقيت صفحتان اكملهما بعد ونختم بسم الله والحمد لله - [02:13:38](#)

الصلاة والسلام على رسول الله يلا بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونج المستضعفين من المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى فصل والعشاق ثلاثة اقسام. منهم من يعشق الجمال المطلق - [02:13:57](#)

ومنهم من يعشق الجمال المقيد سواء طمع في وصاله او لا ومنهم من لا يعشق الا من يطمع في الوصول اليه. وبين هذه الانواع الثلاثة تفاوت في القوة والضعف. نعم اذا - [02:14:16](#)

منهم من يعشق الجماد المطلق يعني منهم من يعشق اي جمال دون اي قيد وهذا يعني اوسعهم قلبا اي شيء جميل يهوى ما عنده سامحوني ذوق معين لا كل شيء جميل هو يقع في حبه - [02:14:26](#)

النوع الثاني منهم من يعشق الجمال المقيد عنده مواصفات تمام؟ يعني لا اعشق اي شيء انا عندي مواصفات للجمال توجدت اعشق سواء استطيع الوصول اليه او لا النوع الثالث من لا يعشق الا ماذا؟ جمالا - [02:14:39](#)

قيدا بشرط ان يستطيع الوصول اليه. وهذا حقيقة انفعهم يعني جمال مقيد فلا تستطيع الوصول اليه فش فائدة منه هذا النوع الثالث منهم من لا يعشق الا جبالا مقيدا بشرط ان يستطيع الوصول اليه فان لم يستطع الوصول اليه زهد فيه - [02:14:56](#)

عاشق الجمال المطلق يهيم قلبه في كل واد وله في كل صورة جميلة مراد. نعم. فيوما بحسبها ويوما بالعقيق وبالعزيز يوما ويوما وتارة ينتحي نجدا واورة شعب العقيق وطورا قصرتيماء. قالت في الجامعة. كل يوم ماشي مع بنت - [02:15:14](#)

يا اخي انت ما لكش صافي ما لكش كبير يعني هذا معناته ما عنده شيء في الجمال اذا رأيتم الشخص كل يوم مع فتاة في الجامعة اعلموا انه ليس له ذوقا - [02:15:32](#)

بالجمال هو فقط يعني اي شيء اسمه هكذا جمال فتاة معه. فهذا اضعفهم عقلا وقلبا. نعم. فهذا عشقه اوسع ولكنه غير ثابت للفتاة ان تأمنوا وللأسف ما اكثر ما تخدع الفتيات في الجامعة بهذا النوع من الشباب - [02:15:42](#)

اللي هو حقيقة ما عنده اي شروط او ضوابط هو عفوا انسان يريد وتر وينتهي فهذا يتقلب عليك فايماكي ان تخدعي اختي الكريمة بامثال هؤلاء. نعم قال يهيم بهذا ثم يعشق غيره وبسلاهم من وقته حين يصبح. وبنسى الاثنين بس يبجي الصبح الا هو ناسيهم

الثنتين. واليوم الثاني على ثنتين اخرتين - [02:15:58](#)

نعم قال وعاشق الجمال المقيد اثبت على معشوقه وادوم محبة له ومحبه اقوى من محبة اول لاجتماعهما في واحد ولكن يضعفهما عدم الطمع في الوصال وعاشق الجمال الذي يطمع في وصاله اعقل العشاق واعرفه صح يعني ما معنى العشق اله - [02:16:17](#)

معايير ولازم يكون في فائدة استطيع اتزوجها فكنت لا استطيع ان اتزوجها فانا فقط اعذب قلبي بها. نعم الا وحبه اقوى لان الطمع يمهده ويقويه قال رحمه الله فصل واما حديث من عشق ففعى فهذا يرويه سويد بن سعيد وقد انكره حفاظ الاسلام عليه. قال ابن عدي في كامله هذا الحديث هذا الحديث - [02:16:33](#)

احد ما انكر على سويد وكذا ذكر البيهقي وابن طاهر في الذخيرة في الذخيرة والتذكرة ابو الفرج ابن الجوزي وعده في الموضوعات وانكره ابو عبد الله الحاكم على سهوله وقال انا اتعجب منه مع انه يتساهل في - [02:16:55](#)

ومع ذلك انكر احاديث من عفف مات احد يقول للحديث صحيح. وانا قلت لكم سابقا ان قلت والصواب في الحديث انه من كلام ابن عباس موقوفا عليه فغلط سويد فغلط سويد في رفعه - [02:17:10](#)

وقال محمد بن خلف بن المرزبة المرزبان حدثنا ابو بكر الازرق عن سويد به فعاتبه على ذلك فاسقط ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وكان بعد ذلك يسأل عنه فلا يرفعه - [02:17:23](#)

ولا يشبه هذا كلام النبوة واما رواية الخطيب له عن الزواج. ولا يشبه هذا كلام النبوة. يعني هاد بسموه نقد للمتن انه حتى المتن يا اخي اصلح مستحيل يكون النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا الحديث - [02:17:33](#)

هذا اسمه نقد المتن انه لا يشبه كلام الانبياء. نعم قال رحمه الله واما عن رواية الخطيب له عن الزهري قال حدثنا المعافى ابن زكريا قال احداثا قطبة بن الفضل قال حدثنا احمد بن - [02:17:45](#)

محمد بن مسروق قال حدثنا سويد بن مسلم عن هشام ابن عروة عن ابيه عن ابيه عن عائشة مرفوعا فمن ابين الخطأ ولا يحمل هشام عن ولا يحمل هشام عن ابيه عن عشت مثل هذا عند - [02:17:57](#)

من شم ادنى رائحة منها الحديث. ونحن نشهد الله ان عائشة ما حدثت بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ولا حدث به عروة عنها. ولا حدث به عن - [02:18:07](#)

انه هشام قط واما حديث ابن الماجشون عن عبدالعزيز ابن ابي حازم عن ابي عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن باسم مرفوعا فكذب على ابن الماجشون فانه لم يحدث بهذا ولا حدث به عن ابن - [02:18:17](#)

ولا حدث به ولا حدث به عن الزبير ابن بكار وانما هذا من تركيب بعض الوضاعين ويا سبحان الله كيف يحتمل الانسان وكيف يحتمل هذا اسناد مثل هذا المتن فقبح الله الوضاعين وذكره - [02:18:28](#)

قد ذكره ابو الفرج ابن الجوزي من حديث محمد ابن جعفر يعني هو يقول كيف يحتمل هذا الاسناد مثل هذا المتن؟ يعني هذا اسناد مهيب عالي لما تقول ابني الماجشون عن عبدالله بن حازم عن ابن ابي نجيح - [02:18:42](#)

هذا كذب على ابن الماجي شوف انه لم يحدث بهذا ولم بن بكار يعني هذا اسناد رفيع عيب ان يركب عليه مثل هذا الحديث. فاهتم؟ كيف يعطى هذا الاسناد الشريف؟ مثل هذا الحديث الركيك - [02:18:53](#)

الا وقد ذكره ابو الفرج ابن الجوزي من حديث محمد ابن جعفر ابن سهل قال حدثنا يعقوب ابن عيسى من ولد عبد الرحمن ابن عوف عن ابن ابي عن مجاهدة مرفوعة وهذا غلط قبيح. فان محمد بن جعفر هذا هو الخرائطي ووفاته سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. فمحال ان ان يدرك شيخه ان - [02:19:06](#)

شيخه يعقوب يعقوب وابن ابي نجيح لا سيما وقد رواه في كتاب الاعتلال عن يعقوب هذا عن الزبير عن عبد الملك بن عبدالعزيز بن ابي ابن ابي نجيح. والخرائطي هذا مشهور بالضعف في الرواية ذكره ابو الفرج في كتابه وللأسف ان اكثر القصص اللي ذكرها ابن حزم - [02:19:22](#)

بعشق العلماء هي من كلام الخرائط. لذلك قلت لكم لا تثقوا كثيرا بقصص انه داوود الظاهري عشق او وقع اغلبه من كلام الخرائط ينظرون ماذا قال عنه الخرائط قال والخرائط هذا مشهورا - [02:19:40](#)

ضعفي في الرواية نهار تجي تقول احد الفقهاء السبعة عشق انتم بعض الناس طلاب مستعجل في القراءة فيأخذ الفكرة منها ويقول لك هاي بعض السلف لأوين وبين القصة من الذي اوردها قبل ما تقول ان السلف عشقوا - [02:19:54](#)

اوردها الخرائط وغيرها هؤلاء ليسوا يعني الا القصاص يعني وليسوا من ائمة الثابت والاسناد الا رحمه الله وكلام حفاظ الاسلام في انكار هذا الحديث هو الميزان واليهم يرجع في هذا الشأن وما صححه ولا حسنه احد يعول عليه يعول في علم الحديث عليه ويرجع في علم - 02:20:07

بالتصحيح اليه ولا من عاداته التسامح والتساؤل فانه لم يصفي انه لم يصفي نفسه له ولم ويكفي له ويكفي ان ابن طاهر الذي يتساهل في احاديث التصوف وبيروي منها الغث والسمين والمنخقة والموقودة قد انكره وشهد - 02:20:23  
ببطلانه. انا ابن طاهر بيروي كل شي في الضعيف. حتى هاذا الحيض قال لك يا عمي هو يعني مشهور برواية الضعيف نعم نعم ابن عباس غير مستنكر ذلك مستنكر غير مستنكر ذلك عنه. يعني لا يبعد ان يكون من كلام ابن عباس - 02:20:37  
اجتهاد من ابن عباس ان من عشق فصبر فمات كتب بمنزلة باجتهاد منه جزاه الله خيرا فالنبي صلى الله عليه وسلم بحال. نعم قال وقد ذكر ابو محمد ابن حزم عنه انه سئل عن الميت عشقا فقال قتيل الهوى لا عقل له ولا قود - 02:20:53  
اللي هو ايش مرة معنا العقل يعني الدية والقود قصاص ما في اله لا قصاص ولا في اله ماذا؟ العقل هو الدية والقود هو القصاص ولو رفع اليه بعرفات شاب قد صار كالفرخ فقال ما شأنه؟ قالوا العشق فجعل عامة يومه يعني ذبل ذبل ذبل - 02:21:09  
صار زي الفروخ من العشق نعم قالوا فجعل عامة يومه يستعيز من العشق فهذا نفس من قال من عشق وعفى وكنتم ومات فهو شهيد. ومما يوضح ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم عد الشهداء في الصحيفة - 02:21:29  
فهذا تفسير من قال من عشق يعني الانسان العاشق الذي يصبر ولا يرتكب الحرام ويبصر على الهوى ويرفض اي اي معصية نعم نسال الله ان يغفر له بسبب ماذا؟ هذا الصبر لانه حقيقة ليس سهل - 02:21:41

تصبر على العشق ولا تقارب حراما جهاد في سبيل الله. نعم قال ومما يوضح ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اعد شهداء في الصحيح فذكر المقتول في الجهاد والمبطون والحرق والنفساء يقتلها ولدها والغرق وصاحب ذات - 02:21:55  
ولم يذكر منهم من يقتلهم هذا مرض يعني العرب ذات الجرم كأنه يخرج في الامعاء او المعدة او شيء من ذلك. نعم قال ولم يذكر منهم من يقتله العشق وحسب قتيل العشق ان يصح له هذا الاثر عن ابن عباس على انه لا يدخل تحته حتى يصبر لله ويعف لله ويكتم لله. وهذا لا يكون الا - 02:22:09

تدخل تحت شهيد العشق بصحة التسمية لن تدخل تحت شهيد العشق حتى قال ايش؟ تصبر لله وتكتم لله تعف لله يعني بعد كل هذا الجهاد اذا تنزلا بقول ابن القيم لو بدنا نقبل كلام ابن عباس - 02:22:29  
ان هذا نوع من انواع الشهادة فهذا مشروط بكل هذا الضبط والصبر والحزم فهو جهاد بهذا النوع. نعم الا وهذا لا يكون الا مع قدرته على معشوقه وايتار وايتار محبة الله وخوفه ورضاه. وهذا من احق من دخل تحت قوله تعالى واما من خاف قد - 02:22:46  
يمنع من الفعل الحرام مع معشوقه وهو يريد ذلك الذي يمنعه كما قلنا انه معشوق بمرتبة عالية لا يمكن الوصول اليه فاذا كان الانسان يعشق فتاة لا يمكنه الوصول اليها - 02:23:03

وهو يريد وهو يريد الحرام لكن تحوله امور الدنيا دون الوصول اليها فهذا لو مات من العشق لا يعتبر شهيدا اذا قال وهذا لا يكون الا مع قدرته على معشوقه - 02:23:16  
انا متى اعتبر شهيد العشق هذا الذي نعم انما هو الذي يستطيع الوصول اليها وممارسة الحرام معها لكنه اختار مراد الله اهذا الذي ضابط اما شخص هو اصلا لا يستطيع الوصول - 02:23:27  
ولو وصل لفعل هذا ولو انه مات بسبب العشق لا لم يفعل شيئا كبيرا واصلا لا يستطيع فلو هذا من احق من دخل تحت قوله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس - 02:23:42

هو فان الجنة هي المأوى. وتحت قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان. فنسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا ممن اثر حب هو على هواه وابتغى بذلك قربه ورضاه - 02:23:54  
امين امين الله على سيدنا وعلى اله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا. الى هنا انتهت قصة هذا الكتاب عشنا معه ربما سنة او اقل من سنة

لكنه كتاب كما ترون نافع - 02:24:08

انتهت قصته في هذا المجلس لكن لا تنتهي قصته في حياة طالب العلم كلما شعر بالضعف او انهيار النفس امام الشهوات والفتن فهذا الكتاب ينبغي ان يكون انيسا بعد طبعها كتاب الله سبحانه وتعالى وبعد سنة النبي - 02:24:22

الله عليه وسلم بعض الكتب في حياة المسلم تكون كتب مفتاحية ناجحة يستطيع ان يقوي ايمانه من خلالها لانها كتبت كما نحسبهم والله حسيبهم على ايد صادقين وعلى ايدي الائمة الربانيين فنحن نجد بركتها في الهمسات واللحظات. ونجد التوفيق - 02:24:37  
بما كتبه هؤلاء العلماء البررة تجد ان الكلمة التي صيغت وصبغت بمعدن الكتاب والسنة كلمة لها اثر ولها وقع ولو انها صيغت من ميادين اخرى لما وجدت لها هذا الجمال والطرب - 02:24:56

فجزى الله العلامة ابن القيم عنا خير الجزاء. جزى الله عنا خيرا على كل كلمة كتبها. واراد ان يوصلها للاجيال اللاحقة. وهنا يأتي دورك الان يا طالب العلم يأتي دورك في ان تنقل هذه المعاني وهذه الافكار الى ابنائك الى طلابك في المراكز في المدارس الاساتذة المعلمين - 02:25:10

المعلمت الاصل مثل هذه الكلمات تصاغ بعبارات سهلة موجزة يفهمها هذا الجيل وتبث اليهم بعبارات لائحة نافعة حتى لا يبقى العلم حبيسا للكتب ازا الله ابن القيم عنا وبارك فيه والحمد لله - 02:25:30  
على نعمة الختام والتمام وان هدانا هذا المقام واوصلنا الى مجلس الختام وخير ما يختتم به هذه المجالس المجالس التي تنزل البركات وتحل المسرات منازل وختم المصنفات على هذه السلف الصالح - 02:25:45

رضوان الله تعالى عليهم فنختم مجلسنا بالتضرع والابتهال الى الله سبحانه وتعالى بركة ختم هذا المجلس كانوا كما قلنا يتوسل الى الله بالاعمال الصالحة ونرجو ان يكون قراءتنا وختمنا لهذا الكتاب - 02:26:02  
وانشغالنا به ومحاولتنا لفهمه من الاعمال الصالحة التي تكون سببا في دعائنا بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم - 02:26:18  
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض - 02:26:44

ورب العرش الكريم. الحمد لله على التمام. الحمد لله على الختام. الحمد على تمام الطاعات الحمد لله على التوفيق. الحمد لله على الهمة. الحمد لله على العزيمة. الحمد لله على الخير كل - 02:27:09

عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك ربنا من الشر كله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا نتوسل الى مقامك العظيم. فيها هذه الساعة المباركة وفي هذه الختمة الطيبة نسألك يا ربنا ان تقينا جميعا - 02:27:31  
الذنوب والمعاصي والخطايا والزلات. اللهم انا نسألك ان تغفر لنا ذنوبنا كلها دققها وجلها علانيتنا وسرها ما علمنا منه وما لم نعلم. الله اللهم اغفر لنا الذنوب التي تبديد النعم وتجلب النقم وتحجب الدعاء. اللهم اغفر لنا - 02:28:01

يا والزلات اغفر لنا ما فعلنا في الخلوات. اغفر لنا ما فعلنا في الخلوات. واغفر لنا ما فعلنا في الجلوات. اللهم اغفر لنا كل معصية فعلناها. لم نراعي فيها مقامك. ولن - 02:28:31

فيها منك. اللهم اغفر لنا الذنوب التي هتكنا بها الاستار. اللهم اغفر لنا الذنوب التي هتكنا بها الاسد ولم نراعي بها مقامك وجلالك ونظرك الينا. اللهم انا قرأنا هذا الكتاب - 02:28:51

ارجو بقراءته ان تمنح قلوبنا ايمانا جديدا. اللهم جدد ما بلي من ايماننا. اللهم جدد ما ما بلي من ايماننا. اللهم اغسل ذنوبنا وخطايانا. بالماء والتلج والبرد. اللهم العزيمة على ترك الذنوب. اللهم من كان من عبادك مبتلى بمعصية ادمنها. اللهم - 02:29:11  
فانا نسألك له الفرج القريب. اللهم انا نسألك له الفرج القريب لنا وله ولجميع المبتلين بالذنوب والخطايا والتقصير. اللهم انا نشهدك اننا ما عصيناك اتى عليك ولكنها النفوس الامارة. ولكنها النفوس الضعيفة. ولكنها الهوى - 02:29:41

الغلاب اللهم غرنا سترك. اللهم غرنا سترك. فاصبغ علينا سترك. وعاملنا بفضلك واحسانك ولا تعاملنا ولا تعاملنا بعدلك. فنحن نعرف

تقصيرنا في مقامك. الى اغفر لنا ذنوبنا وعوراتنا. اللهم اننا نعوذ بك من زوال نعمتك - [02:30:11](#)

عافيتك وفجأة نعمتك وجميع سخطك. اللهم اغفر لنا جدنا وهزلنا انا وعمدنا وكل ذلك عندنا. اللهم اغفر لنا الذنوب كلها. اللهم اغفر لنا  
الذلات اغفر لنا خائنة الاعين. اغفر لنا اللهم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. اللهم - [02:30:41](#)

اغفر لنا المعاصي التي بذلنا فيها الاعين وبذلنا فيها الاذان وبذلنا فيها اللسان وبذلنا في فيها الايادي والاقدام. اللهم انك منحتنا ادوات  
لتستعين بها على طاعتك. فاستعمل في معصيتك وسترت علينا بحلمك وصبرت علينا بجودك وكرمك. فنسألك - [02:31:11](#)

ثم الا تهتك سترنا نسألك اللهم الا تهتك الاستار. نسألك اللهم ان تسبغ علينا وافر العفو والمغفرة. اللهم ثم ان الخلق لو عرفوا ذنوبنا لما  
جلسوا لنا. اللهم ان الخلق لو عرفوا ذنوبنا لما - [02:31:41](#)

جلسوا لنا ولكنه يا ربنا الستر من عندك ولكنه يا ربنا الستر من عندك فنعوذ بك اللهم ان تنكشف العورات وتظهر المخازي والفضائح  
اللهم يا ربنا جملنا بالستر جملنا بالعافية - [02:32:05](#)

جملنا اللهم بالمغفرة. واذا وقفنا بين يديك يوم القيامة. فنسألك اللهم ان تسبغ ستر ولا تفضحنا ولا تخزننا يوم القيامة. ربنا اننا سمعنا  
مناديا ينادي الايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا - [02:32:28](#)

وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك. ولا تخزننا يوم القيامة ولا تخزننا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. اللهم لا تجعلنا ممن  
استدرجتهم بالنعم. اللهم لا تجعلنا - [02:32:58](#)

ممن استدرجتهم بالنعم ايقظ قلوبنا ايقظ قلوبنا قبل الفوات. ايقظ قلوبنا انا قبل الحشرات ايقظ قلوبنا قبل الندامات. ووقفنا اللهم  
الى ميادين الطاعة. خذ بايدي اليها اخذا قلوبنا اليها سوقا. حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا - [02:33:22](#)

كره الينا الكفر والفسوق والعصيان. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. اللهم اننا في اعتراف اللهم اننا في مقام اعتراف ولا يخيب  
من انكسر بين يديه. ولا يخيب من افتقر اليك - [02:33:52](#)

لا يخيب من رجاك لا يخيب من اعترف. نحن المعترفون. نحن المذنبون. اتينا الله في هذه الساعة نجر خطايا السنين. اتينا اللهم نجر  
خطايا. اثقلت قلوبنا ودقت كاهلنا اتينا اللهم نرجو منك المغفرة والصفح - [02:34:14](#)

قبل ان تأتي ساعة الاجل قبل ان تغرغر الروح قبل ان تغرغر ارواحنا ويفارقنا اهلنا واصحابنا فان اللهم نطلب منك الستر والصفح اتينا  
اللهم ونحن نستعجب رضاك. اتينا اللهم ونحن نرجو رحمتك. يا جميل الصفح - [02:34:41](#)

يا غافر الذنب يا ساتر العيب يا عظيم الرجاء يا غياث المكروبين يا مفزعين طائفين يا اله المستغيثين. انخنا حوائجنا ببابك انخنا  
حوائجنا ببابك. واتينا نفتقر اليك فلا تردنا خائبين - [02:35:05](#)

ولا عن بابك مطرودين. اللهم لا تردنا خائبين. ولا عن بابك مطرودين الى من نلجأ اذا لم نلجأ الى بابك. وعند من ننكسر اذا لم ننكسر  
عند مقاعد عزك اللهم يا ربنا اذا لم نلتجأ اليك فالى من تكدنا نعوذ بنور وجهك ان نطرد - [02:35:30](#)

نعوذ بنور وجهك ان نبعد. نعوذ بنور وجهك ان نكون اشقى الناس. نعوذ بنور وجهك كأن نكون من التعساء. اللهم اننا نقصد ابواب  
السعادة ونطلبها ونرجوها. وان كانت نفوسنا تقع في شرك الشيطان ولكننا يا رب نحسن الظن بك نحسن الظن برحمتك التي وسعت  
كل شيء - [02:35:59](#)

نرجوك الا تضيق عنا. يا من رسعت رحمته كل شيء نعوذ بك ان تضيق الرحمة عنا. يا يا من شملت رحمته السماوات والارضين  
والدواب والسباع والبهائم والنبات. اللهم اننا خلق من خلقك ليس بنا غنا عن رحمتك. فاغثنا بغوثك - [02:36:29](#)

اغثنا برحمتك ولا تكلنا لا تكلنا. اللهم لا تمقتنا ان رأيتنا على المعاصي لا لا تمقتنا ان رأيتنا على المعاصي فنحن والله نريدك ونقصدك  
ونوحدهك لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. انا كنا من الخطائين. اننا اسرفنا على انفسنا - [02:36:56](#)

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. لنكونن من الخاسرين. اللهم اننا اجتمعنا في هذا المقام رغبة في التوبة. فلا يقال انك  
عذبت من طلبك لا يقال انك عذبت من قصدك لا يقال ان عبيدك الذين سعوا اليك لا يقال انهم طردوا - [02:37:28](#)

اللهم جملنا بالعافية. اللهم جملنا بالستر اللهم اغفر لنا ولا بائنا وامهاتنا ومشايخنا اه بالحقوق علينا اللهم اغفر لنا ولعامة المسلمين. اللهم

اغفر لنا ولزوجاتنا وذراريينا علمائنا واهلنا واحبابنا ولعامة المسلمين. اشمئنا اللهم جميعا بالعافية. اللهم برمل هذه - [02:37:58](#)

من امتي امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويدن فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر ويحكم فيه بكتابتك وتنصر به شريعتك. اللهم انا نسألك في هذه الساعة المباركة ببركة هذه - [02:38:31](#)

الختمة ان تهيبى لاخواننا في اراضي الجهاد والرباط ان تهيبى لهم نصرا وفرجا وعزا. اللهم نسألك اهل غزة ان تهيبى لهم فرجا وعزا ونصرا. اللهم انا نسألك ان تفرج الهموم عنهم. نسألك ان ترفع عنهم - [02:38:53](#)

وما نزل بهم من البلاء اللهم اعن مجاهديهم صوب رأيهم وسدد رميهم. الف بين قلوبهم مكنهم من رقاب عدوهم. اللهم انا نسألك ان اللهم انا نسألك ان تلقي الرعب في قلوب اليهود ومن - [02:39:13](#)

عاونهم اللهم عليك بيهود دمر طائراتهم واغرق بوارجهم ومزق جمعهم وشتت شملهم والقتل الخصومة بينهم. اللهم يا ربنا قل لغزة واهلها ارضها وسماءها وشبابها نساءها واطفالها. كن لاطفال ايتام لاطفال رضع. كل شيوخ ضعاف - [02:39:33](#)

بتاع كل النساء الارامل. اللهم انا نسألك ان تنزل عليهم من بركات السماء وان تخرج لهم من مال الارض ما منهم من جوع اللهم امنهم من خوف واطعمهم من جوع. اللهم يا ربنا النصر نصرك. والتمكين تمكينك. ففرج - [02:40:03](#)

عن اخواننا فرج عن اخواننا في الشام الحبيبة. فرج عن اخواننا في السودان. فرج عن اخواننا في اليمن. فرج عن اخواننا المصابين في شتى البقاع اينما كانوا من اهل التوحيد. اللهم يا ربنا كن لامة حبيبك المصطفى صلى - [02:40:27](#)

الله عليه وسلم مغيثا وناصرنا اللهم استعملنا ولا ان اعونا ولا تطردنا. اعنا اللهم على طلب العلم وتحصيله. والانشغال به وتعلمه وتعليمه اجعلنا اللهم في الفرسانه وثبتنا في مجالسه وقراءة كتبه وارزقنا الجرد والهمة وارزقنا الثبات حتى - [02:40:47](#)

نلقاك انت مولانا ونعم النصير. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب ابي النار اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم بعض الان نعطي للاجازات والاخوة - [02:41:13](#)

ما بالشرط الذي قدمناه في هذه المجالس طوال هذا العام وثلثتي ان شاء في مجلس اخر وخذوا ضيافتكم احبابي الكرام في الخلف براس العليا طريقك نحو علم شرعي الاخوات في الاعلى - [02:41:39](#)